



جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعرييرج
University Of Mohamed El Bachir El Ibrahimi-BBA
كلية الحقوق و العلوم السياسية
Faculty Of Law And Political Sciences

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق
تخصص: قانون أعمال
الموسومة بـ :

المؤسسات الناشئة وهدف تحقيق التنمية

إشراف الأستاذة:
د. عيادي سعاد

من إعداد:
❖ بلحاج سعاد
❖ طالب حسين دنيا

لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر قسم أ	صديقي سامية
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر قسم ب	عيادي سعاد
ممتحنا	أستاذ مساعد قسم ب	مهاوي سارة

السنة الجامعية: 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's democratic republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministry of higher education and scientific research
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
University Of Mohamed Al-Bashir Al-Ibrahimi - BBA
كلية الحقوق والعلوم السياسية
Faculty of Law and Political Sciences

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ : عيادي... سجراج...

الرتبة : أستاذ... سجراج... قسم "ب"...

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ : الدكتور... السياسية... و... و...

تحت إشراف...

من إعداد :

الطالب الأول : ... سجراج...

الطالب الثاني : ... سجراج...

أوافق على إيداع الطالب (الطالبين) لمذكرة التخرج لدى الإدارة من أجل برمجتها للمناقشة.

إمضاء الأستاذ المشرف

عيادي



27 ديسمبر 2020

* ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(الطالب الأول)

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة):
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
المسجل(ة) بكلية / معهد
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها:

أصريح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مصلحة التوثيق والبحث العلمي
بجانب

30 جوان 2024



ع/الرئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى

شكر و عرفان

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ ﴿٨٨﴾ " هود الآية .. 88

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق عليه الصلاة والسلام

ان من باب الشكر أن يكون أوله الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة، ويسر لنا ما استعصى علينا وسخر لنا من يرشدنا حين تفرقت بنا السبل، كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتنا المشرفة "عيادي سعاد" لإشرافها على هذا العمل وعلى توجيهاتها ونصائحها السديدة كما نشكر أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي .

الإهداء

قال الله تعالى ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿يونس الآية 10

بسم الله خالق ومسير أموري وعصمت أمري لك الحمد والامتنان.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلا من علمني العطاء بدون مقابل، إلا من أحمل اسمه بإفتخار يا من كنت سنداً لي ولا زلت الحمد لله الذي مد في عمرك لأكون أول خريجة لك يا أبي الغالي .

إلا ملاكي في الحياة قرّة عيني وأعز ما أملك غاليتي وجنة قلبي التي سهرت وكانت معي في كل

الظروف إلى أمي الغالية

إلى تلك النجوم التي تنير طريقي ضلعي ثابت الذي لايميل . إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي

ينابيع أرتوي منها ، إلى قرّة عيني أخي وأخواتي كل بسمه ومقامه أيمن إيمان تسنيم أمينة.

إلى صديق العمر بجلوها ومرها لذي ساندني بكل ما يملك زوجي.

إلى كل عائلتي .

سعاد

الإهداء

عظم المراد فهان الطريق ، لحظة لطلالما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها اليوم "واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين " .

ها قد وصلت يا أبي وصلت لوعدي المنتظر، ها أنا أكمل الطريق الذي بدأناه معا لأصل له وحتدي بدونك تمنيت أن تكون من الحاضرين يوم تخرجي ولكنه قدر الله ومشيتته رحمك الله حبيبي أبي.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها إلى من تحتويني كلما إحتجتها، إلى المبسم الدافئ أمي، إلى من ساعدتني في النهوض كلما وقعت وهونت لي الأزمات أهديك تخرجي ونجاحي فلم يكن إلا بتوفيق الله ثم بدعائك ، أدامك الله ملكة في عرش قلبي وحفضك ملاذا إليه أنتمي إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي إلى من شددت ضلعي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إخوتي الغالين .

إلى من إحتضن حلمي وجاد عليا بوقته وأكرمني بفضله فكان خير عون وسند زوجي العزيز لم تكن الرحلة قصيرة، ولا ينبغي أن تكون لم يكن الحلم قريب ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها.

فالحمد لله والشكر لله حبا وإمتنانا على البدء والختام ، وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين .

دنيا

مقدمة

مقدمة

فالمؤسسات الناشئة هي طموح العديد من الشباب خاصة المتخرجين من الجامعة كونها سهلة الإنشاء ولا تتطلب تمويلا ضخما، حيث يمكن لهم تطوير مشاريعهم وأفكارهم من خلال دراسة متطلبات السوق حتى يعرفوا مدى إمكانية تجسيد مشروعهم على ارض الواقع.

تلعب المؤسسات الناشئة دور مهم في تطوير وتحقيق النمو الاقتصادي حيث تساهم في ضمان التنمية المستدامة مما جعل دول العالم تسعى لتحسين الاستثمار هذه المؤسسات والدفع بها وتشجيعها على العمل من اجل توفير متطلبات المجتمع ورفع المستوى المعيشي والاقتصادي.

سعت السلطات العمومية في الجزائر على اتخاذ جملة من الاجراءات التشريعية والتنظيمية لدعم المؤسسة الناشئة كونها الركيزة الأساسية في الإقتصاد، كما بادرت بتشجيع حاملي الافكار الابتكارية للتوجه نحو هذا القطاع الاستثماري الجديد بإنشاء هياكل دعم المؤسسات الناشئة في شتى المجالات، حيث لجأت الى آليات مستحدثة من خلال أجهزة وهيئات داعمة الى جانب وضع اطار قانوني وتنظيمي في سبيل ترقية المؤسسات الناشئة بدا من القانون 02-17 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أهمية الدراسة :

إن موضوع المؤسسات الناشئة يعتبر من بين المواضيع المهمة لما تحققه من تنمية اقتصادية وتوفر مناصب شغل وتشجيع الكفاءات، كما انها تتميز بمجموعة من الخصائص التي لا توجد في المؤسسات التقليدية، هذا الاساس سنحاول من خلال هذا البحث عرض واقع المؤسسات الناشئة وأهميتها في دفع عجلة التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة :

- التعرف على المؤسسات الناشئة في الجزائر .
- الوقوف على دور المؤسسات الناشئة في التنمية المستدامة
- تحديد المعوقات التي تقف في طريق المؤسسات الناشئة ,وطرق مواجهتها .
- الوقوف على مدى إسهام المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة .

من أهم أسباب اختيار الموضوع

يرجع سبب اختيارنا لموضوع المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنمية كبحت تخرج الى جملة من الدوافع الذاتية والموضوعية .

1-أسباب موضوعية:

إن هذا الموضوع يتحدث عن المؤسسات الناشئة والتي أصبحت تمثل أهمية كبيرة في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى أن الموضوع يلامس الواقع المعاصر الذي نعيشه ويتجلى ذلك من خلال اهتمام الدولة بهذه المؤسسات وتوفير المناخ الملائم ودعمها.

2-أسباب ذاتية:

ان اي بحث علمي لا يخل من رغبة ذاتية تدفع الباحث لإنجازه ، ولعل ما دفعنا الى انجاز هذا الموضوع اشباع فضولنا حول موضوع المؤسسات الناشئة ، باعتباره أحد المواضيع الحديثة التي تستهوى البحث والاطلاع خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية الديناميكية الحاصلة وكذا باعتبار الموضوع يدخل ضمن مواضيع التخصص العلمي المدروس " قانون أعمال " .

إشكالية الدراسة:

تعتبر فكرة المؤسسات الناشئة من الافكار الجديدة في بيئة الاعمال الجزائرية التي تلعب دور كبير في دفع التنمية الاقتصادية، ولدراسة هذا الموضوع يمكن طرح الاشكالية الاتية:

كيف تساهم المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ؟

والتي تنفرع منه الإشكاليات التالية :

-ما المقصود بالمؤسسات الناشئة والتنمية المستدامة ؟

-ما دور المؤسسات الناشئة في النهوض بالتنمية المستدامة ؟

-ماهي المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة ؟

منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الإشكالية المطروحة وقصد الإحاطة بجوانب الموضوع والوصول إلى تحقيق أهداف البحث ثم استخدام المنهج الوصفي الذي يسمح بإبراز واقع المؤسسات ودورها في تحقيق التنمية، وكذا اعتمدنا على المنهج التحليلي وهذا بهدف تحليل النصوص القانونية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة .

تقسيم الدراسة:

من اجل الإجابة عن الإشكالية التي سبق طرحها قمنا بتقسيم الدراسة إلى الفصل الأول وخصصناه للإطار العام للمؤسسات الناشئة حيث تطرقنا إلى مفهوم المؤسسات الناشئة، بالإضافة الى خصائص وأهمية ومميزات المؤسسات الناشئة في المبحث الاول، بعد ذلك تناولنا الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة من حيث موقف المشرع الجزائري من تنظيم المؤسسات الناشئة في المبحث الثاني.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التطرق لمفهوم التنمية المستدامة وتحقيق التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الناشئة في المبحث الأول، كما تناولنا واقع المؤسسات الناشئة وذكرنا تأثير

المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني وأيضاً العقبات التي تعترضها وأفاق مواجهتها
في المبحث الثاني.

الفصل الأول

الإطار العام للمؤسسات الناشئة

أصبح اهتمام العالم بالمؤسسات الناشئة ظاهراً بشكل كبير ولافتاً لنظر بهدف تحقيق التنمية المستدامة إذ تحفز لزيادة في عدد الشركات الناشئة، وتوليد وظائف جديدة خاصة لدى الشباب كما تساهم بشكل غير مباشر في تقدير كفاءاته ومهاراته، وتطويره ذاتياً كما تقوم بتحفيز الإبداع لدى الشباب لتضمن التطور التكنولوجي وتعزيز المنافسة في السوق. حيث يتميز بالتقنيات المبتكرة وتوسع نطاق المنتجات والخدمات الرائدة ، فهي تساهم في تعزيز الدولة وتحسين مكانتها، كما تعمل على دفع عجلة التنمية المستدامة من خلال رفع قدرتها الإنتاجية.

سنتناول في هذا الفصل مفهوم المؤسسات الناشئة في المبحث الأول ثم تطرقنا الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة .

المبحث الأول

مفهوم المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية الناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي باعتبارها المحركة لاقتصاديات الدول.

إذ تعتبر المحرك لتنمية والتشغيل كما لها أيضا دور كبير في التجديد والابتكار.

سنتناول في هذا المبحث تعريف المؤسسات الناشئة من خلال تقديم التعريف العام والتعريف القانوني للمؤسسات الناشئة وخصائص وأهمية ومميزات المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول

تعريف المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل ، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنتاجها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدل النمو الاقتصادي باعتبارها القوة الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول، حيث يتم التطرق في هذا المطلب لتعريف المؤسسات الناشئة اذ نتناول في الفرع الأول تعريف المؤسسات الناشئة و التعريف القانوني في الفرع الثاني.

الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسة الناشئة " startup " اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدء لتو و كلمة " startup " تتكون من جزئين " Start " و هو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و " up " وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي، و بدأ استخدام مصطلح

بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية تدهور الشركات رأس مال المخاطر يشيع استخدام المصطلح بعد ذلك و في أيامنا الحالية يوجد مصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي " la rousse " على أنها " المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة¹.

وحسب باتريك فيردسن و هو أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالمعجم ولا بقطاع النشاط و يجب الإجابة على أربع تساؤلات التالية:

— نمو قوي محتمل.

— استخدام تكنولوجيا حديثة.

— تحتاج تمويل متأكد من السوق جديد يصعب تقييم المخاطرة .

— أن تكون متأكد من أن السوق جديدة حيث يصعب تقييم المخاطرة².

— حسب ericries أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه the leaw startup المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة.

حسب هذا التعريف فالمؤسسة الناشئة تقدم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد من بيئة الأعمال المحيطة بها³.

كما تعرف المؤسسات الناشئة على أنها " شركات صغيرة حديثة التكوين تعتمد على التكنولوجيا، لابتكار أشياء جديدة على مستوى المنتج أو الخدمة والابتكار على مستوى

¹— علاء الدين بوضياف ، محمد زبيري "، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر ' مجلة شعاع لدراسات اقتصادية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، المجلد 04، العدد 01—2020، ص 90.

²— بو الشعور شريفة " دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة start-up دراسة حالة الجزائر " مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة الجزائر، المجلد 23، العدد 20—، 2018، ص 420.

³— هشام بروال ، جهاد خلوط ، " التعليم المقاولاتي و حتمية الإبتكار في المؤسسات ناشئة " مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 20 ،العدد 03—، 2017 ، ص 20.

النموذج الربحي والابتكار على مستوى التوسع ، تسعى لطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة بغض النظر عن حجم الشركة أو مجال نشاطها ، وتتميز بمخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع وكبسها لأرباح ضخمة.¹

فهناك من يركز على مفهوم الإبداع والابتكار لتعريفها على غرار الذين يعرفونها بأنها " كل مؤسسة شابة مبنية على التكنولوجيا والابتكار يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل إنشاء أسواق جديدة".²

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة حديثة النشأة تبتكر منتجا جديدا كليا أو في شكل صيغة فريدة لمنتج قديم، تمتلك الطموح لتوسع بشكل كبير، وتسعى غالبا لإيجاد نموذج ربحي يحقق الطموح خلال السنوات الأخيرة.³

ما يمكن قوله المؤسسات الناشئة تجمع بين فكرة الإنشاء وفكرة النمو القوي، فهي مؤسسة تتميز بالنمو المحتمل القوي والاستخدام لتقنيات الجديدة المبتكرة.

الفرع الثاني: تعريف القانوني للمؤسسات الناشئة.

عرفها المشرع الجزائري وفق للمادة 11 من المرسوم تنفيذي رقم 20-254⁴ المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح خلاصة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال و تحديد مهامها و تشكيل سيرها: ب " تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:

¹ قسوري انصاف، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية، مجلة الاقتصاد المناجمنت، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 19، العدد 02، 2020، ص 19.

² بن فاضل وسيلة ، ضافر زهير ، تداعيات أزمة كوفيد 19 على السوق التمويلي لقطاع المؤسسات الناشئة ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، جامعة طاهري محمد، بشار، المجلد 04، العدد 03، 2020، ص 200.

³ - رمضان مروي - بوقرة كريمة " تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) حوليات جامعة بشار في العلوم اقتصادية مجلد 7، العدد 03. 2020. ص 279.

⁴ - المرسوم التنفيذي رقم 20-254، المؤرخ في سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها و تشكيل سيرها الجريدة الرسمية ، العدد 55، الصادر في 21 سبتمبر 2020.

- 1 – ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 ثمن سنوات.
 - 2 – يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على سلع أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
 - 3 – يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
 - 4 – أن يكون رأس مال المؤسسة مملوكا بنسبة 50 % على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة .
 - 5 – يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملا.
- حسب المادة 14¹ من نفس المرسوم تنفيذي " تمنح علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع سنوات قابلة لتجديد مرة واحدة "
- أن المشرع الجزائري حاول تعريف المؤسسة الناشئة في مضمون المادة 6 من القانون رقم 15- 21 " هي المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير².
- كما أشار المشرع الجزائري إلى المؤسسة الناشئة في أحكام بعض القوانين كقانون رقم 17- 02³ المتعلق بالقانون التوجيهي لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محتوى المادة 21 التي نصت على " نشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة صناديق لضمان القروض وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول ، بهدف ضمان

¹ - المادة 14 من المرسوم تنفيذي رقم 20- 254 قانون سابق.

² - المادة 6 من القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، ج ، ر، العدد 71 المعدل ومتم بموجب القانون 20-02، المؤرخ في مارس 2020 ج ر ، عدد20.

³ - المادة 21 من القانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بالقانون توجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،ج ر، العدد 02

قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة .

والقانون رقم 19_ 04 المتضمن قانون المالية لسنة 2020¹، وقد جاء في نص المادة 69 منه على مجموعة من الامتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسات ناشئة والتي تنص ، تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية".

من نص المادة يتضح أن المشرع الجزائري لم يحدد نوع التي تستفيد من الامتيازات الضريبية، وأن الهدف من الإعفاءات الضريبية العمل على تطويرها.

كما نصت المادة 131 من قانون المالية لسنة 2020²، على استحداث المشرع الجزائري بالمؤسسات الناشئة حساب تخصيص للمؤسسات الناشئة بعنوان، صندوق دعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، والغرض من هذا الصندوق تقديم عدة مساعدات مالية خاصة من حيث دراسات الجدوى، إنشاء النموذج الأولي، التكوين والترويج، وذلك حسب ما جاء في قرار وزاري مشترك صدر في العدد 81 من الجريدة الرسمية³.

نستخلص من قانون المالية لسنة 2020 أنه جاء ليدعم المؤسسات الناشئة عن طريق مواصلة الإصلاحات الجبائية والملائمة مع المعايير في دفع الاستثمار والتصدي لتهرب الجبائي مع المحافظة على التوازنات المالية العمومية وقد منح القانون تسهيلات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجالات الابتكارات وتكنولوجيا

¹ المادة 69 من القانون رقم 19- 14، المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020، جريدة رسمية ، العدد 81.

² المادة 131 من القانون رقم 19-14 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020 ، قانون سابق.

³ قرار وزاري مشترك ، مؤرخ في 23 أوت 2021، يحدد مدونة إيرادات و نفقات حساب التخصيص الخاص ، الذي عنوانه صندوق و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ، الجريدة الرسمية ، العدد 81، الصادر بتاريخ 24، أكتوبر 2021

الجديدة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمانات تطويرها لاحقاً.¹ تكمن هذه الإعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها حديثة نشأة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسس ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة² فمن خلال ما سبق يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على انه مؤسسات حديثة النشأة في عالم تكاليفها منخفضة والانطلاق مقابل أرباحها السريعة في ظل قابليتها السريعة لنمو والقدرة على التوسع باعتماد على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة.³

المطلب الثاني

خصائص وأهمية ومميزات المؤسسات الناشئة.

المؤسسات الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة تقوم على الابتكار أمامها احتمالات كثيرة للنمو والازدهار بسرعة ، فمتى تحقق ذلك كانت منبعاً للحلول الذكية المبتكرة التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني، لذلك هناك توجيه عام لاعتماد المؤسسة الناشئة مهما كان مجالها في التنمية الشاملة ذلك أن لها دور فعال في التحقيق من الأزمة الاقتصادية و تعد رهانا كبيرا لتنويع الاقتصاد الوطني، ولكن نجاح المؤسسة الناشئة لا بد من شروط وأليات دعم حتى تتحقق الغاية المطلوبة منها وهي تحقيق التنمية الاقتصادية، فنتصف المؤسسات

¹ - قسوري إنصاف وقشوط إلياس، شركات رأس المال المخاطر كألية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم تجارية وعلوم التسيير جامعة محمد الصديق بن يحي ، بجيجل ، 2021، ص، ص 253- 269.

² - أقلولي أولى رابح صافية، مكانة المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ، أعمال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة والحاضنات ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مولود معمري تيزي وزو ، يوم 15 فيفري 2021 ، ص 36.

³ - عبد الحميد لمين ، سامية حساين ، " تدابير دعم المؤسسات الناشئة والإبتكار في الجزائر ، قراءة في أحكام المرسوم تنفيذي رقم 20- 254 " مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2020 ، ص 10 .

الناشئة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لما لها أهمية بالغة الأثر.

حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى خصائص المؤسسات الناشئة في الفرع الأول ثم مميزاتا في الفرع الثاني، وأهمية المؤسسات الناشئة في الفرع الثالث.

الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية وتتمثل في كونها مؤسسة جديدة كذا نشطة ومستقلة ونستعرضها كالآتي:

- المؤسسة الناشئة حديثة العهد و التكوين.

- عبارة عن شركات تملك خيارين إما التطور والتحول إلى شركات كبرى وإما الافلاس والإغلاق، وتكاليفها منخفضة عند الانطلاق مقابل أرباحها السريعة في ظل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والابتكار.¹

فتستخدم الدراسات حول المؤسسات الناشئة كلمة جديدة حتى تميزها عن غيرها معناه أن المؤسسة جديدة تماما، ولم تكن موجودة من قبل، وهذا المعيار يستثنى المؤسسات التي أنشأت بإجراء تغييرات في الوضع القانوني أو الاسم أو الموقع، كما تتميز بقدرتها على المساهمة في استراتيجية التنمية المستدامة.

فالعديد من الدول تضع خططا للتنمية المحلية بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة و قدرتها على الابتكار وتطوير منتجات جديدة² نظرا لانخفاض تكلفتها.

¹ - بوعكة كاملة ، المؤسسات الناشئة في الجزائر، واقع وتحديات ، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال المجلد الثالث ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 1 الأول جويلية 2022، ص 42 .

² - رضاني مروى ، بوقرة كريمة ، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربية) حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 7، العدد 3، سنة 2020، ص 279.

- المؤسسة الناشئة مؤسسة نشطة.
- فمن المهم حسب أغلب الفقه إضافة كلمة نشطة فلا تكون فقط جديدة وحسب، بل ينبغي أن تنخرط أيضا في تجارة السلع أو الخدمات وقدرتها على التأقلم مع المحيط الخارجي ومرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري والانخفاض النسبي لتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقلة التدرج السلطوي، فهي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج دون زيادة التكاليف مع استخدام تقنية إنتاجية أقل تعقيدا وأقل كثافة رأسمالية ولهذا فهي تعتمد نسبيا على اليد العاملة.¹

- المؤسسة الناشئة مؤسسة مستقلة.
- يجب أن لا تكون مؤسسة فرعية أو فرع لشركة قائمة² تتميز بروح المبادرة فبإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع ومدى مساهمتها في استراتيجية التنمية.
- فهي تعتمد على توليد الأفكار التكنولوجية الإبداعية الجديدة وتحولها إلى منتجات وخدمات تجارية جديدة وقابلة للاستيراد لتحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية .
- مؤسسة أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد.

من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تطلبها للعمل، إن المؤسسات الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج و المبيعات من دون زيادة التكاليف ، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير وهذا يعني أن

¹ - بوعدة كمال، مرجع سابق، ص ص، 42 - 43.

² - مفروم برودي ، المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والأصول ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد 7 ، العدد 03- ، 2020 ، ص 34.

الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل على العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.¹

• مؤسسة تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد بشكل رئيسي عليها.

المؤسسات الناشئة تقوم على فكرة إبداعية تساعد على النمو السريع في السوق و زيادة الأرباح حيث تتميز بأنها تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة ، أو إشباع الحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، إذ يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو وتطور والعثور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.²

وغالبا ما تنشأ هذه المؤسسات في بنية جامعية، وفي مخابر البحث العلمي و تمتاز بكثافة معرفية عالية.

• مؤسسة تتطلب تكاليف منخفضة:

تعد المؤسسات الناشئة شركات شابة ويافعة لها خيارات، إذا أن الأصل في إنشائها يبدأ من أفكار مفترضة من صاحب المشروع يختبرها في السوق التجريبية.³ وتتميز انطلاقتها بالتكلفة المنخفضة بمعنى أنها تتطلب تكاليف صغيرة بالنظر للأرباح التي تحمل عليها والجدير بالذكر أنه رغم التكاليف المنخفضة لإطلاق المؤسسات الناشئة

¹ – مرياح طه حسين ، بوسالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، المؤسسات الناشئة بين أليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 7 ، العدد 3 ، سنة 2020 ، ص 426.

² – بن عيادة جليلة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 08، العدد 1، 2022، ص 160.

³ – صديقي اسماعيل، حسين يوسف ، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1 ، السنة 2021 ، ص 73.

إلا أنها عادة تأتي بأرباح سريعة وفجائية بعض الشيء¹ إذ أنها تتميز بالقدرة على الابتكار و تطوير منتجات جديدة.

نظرا لتكلفة ذلك 24مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.²

الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة دور مهم في مواجهة التحديات والنهوض باقتصاديات الدول كونها تساهم في الناتج الإجمالي وتعجل نموها ، يمكن تلخيص أهمية المؤسسات الناشئة فيما يلي:

أولا: خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة

تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من المؤسسات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل، وقد أثبتت العديد من الدراسات على ، إضافة إلى قدرة استيعاب وتوظيف عماله بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات، وأصحاب الأفكار وخريجي الجامعة، وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها بخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو.³

ثانيا: زيادة إنتاج السلع والخدمات

الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية

¹ - مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجية المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسات ناشئة (حلول الإنشاء مؤسسات ناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية ، مجلد 11 ، العدد 01 ، 2020 ، ص 134.

² - سليمة بوعويمة، علي بختي " المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة في الجزائر واقع وتحديات " المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم إنسانية و الاجتماعية مجلد 12، العدد 4 ، 2020، ص 538.

³ - حسين يوسف ، صديقي اسماعيل ، مرجع سابق ، ص 72.

وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا التقنيات انتاجية حديثة قلت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة منتوجاتها¹.

ثالثا: إحداث تأثير إيجابي في المجتمع

نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا سوق يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم و تطويرهم الوظيفي وكذا إدخال قيم جديدة للمجتمع و المساهمة في تطوير ثقافة المستهلك و تشجيعه على تقبل التغيير².

رابعا: فتح اسواق جديدة:

تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغيير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما يخلق التقنيات الجديدة فرصا تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم تخلق قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة و يدفع الاقتصاد نحو التطور .

خامسا : استثمار المدخرات و تعزيز جذب المستثمرين ورأس مال الأجنبي:

تملك المؤسسات الناشئة القدرة على توظيف المدخرات أصحاب أو صاحب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأس مال وكذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى وجذب المستثمرين المحليين والأجانب³.

¹ - سبتي محمد ، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة ، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، 2008، 2009، ص 13.

² - المرجع نفسه ، ص72.

³ - حسين يوسف - صديقي إسماعيل مرجع سابق ، ص 72.

سادسا : تعزيز البحث العلمي

يمكن لمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية و الخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات و المعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند المؤسسات الناشئة.¹

الفرع الثالث: مميزات المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع حديثة مبتكرة كونها نابعة من فكرة إبداعية غير معهودة لم توجد من قبل.
- المؤسسات الناشئة تتطلب تكاليف منخفضة مقارنة بالأرباح التي تحققها، تأتي عادة هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي.
- مؤسسات متنوعة لا تستهدف قطاع معين وليست مخصصة في قطاع واحد.
- تتميز المؤسسات الناشئة بكونها تقوم على تكنولوجيا الإعلام والاتصال لاسيما الاعتماد على الرقمنة والاقتصاد المعرفي التي تعتمد بشكل رئيسي عليهم لتطوير نشاطها².
- تعتمد هذه المؤسسات على دعم المؤسسات الأم في الموارد والقدرات، في حين يتعين على المؤسسات الناشئة أن تبدأ من الصفر ولها وصول محدود إلى مثل هذا الدعم .

¹ — بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر ، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع و المأمول ، دراسة تحليلية مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة، في الجزائر في الأساليب التقليدية والمستحدثة جامعة جيجل مارس : 2021، ص 362.

² — مخناشة أمنة ، المؤسسات الناشئة في الجزائر ، الإطار المفاهيمي والقانوني ، مجلة صوت القانون ، المجلد 08، العدد 01، 2021 ، ص 775.

- المؤسسات الناشئة مؤسسات تنمو بصفة تدريجية وعبر مراحل يطلق عليها بدورة حياة المؤسسة الناشئة وهي تتمثل في مرحلة بناء و طرح الفكرة ، مرحلة الانطلاق ، مرحلة الانزلاق في الوادي، مرحلة تسلق المنحدر مرحلة النمو المرتفع¹.
- تتميز المؤسسات الناشئة كذلك أنها مؤقتة أي في مرحلة أولية وخاصة، وسرعان ما تتحول إلى مؤسسة تقليدية أو كلاسيكية فور تحويل الفكرة إلى عمل تجاري.
- تتصف المؤسسات الناشئة على أنها تعتمد على قنوات توزيع في الأغلب تكون في منصات التواصل الاجتماعي.
- تتميز المؤسسات بأنها مؤسسات تملك الخيار إما النمو والنضج أم الإفلاس والفشل.²
- تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات شابة وحديثة العهد، بحيث لا يتجاوز عمرها 8 سنوات حسب ما جاء في الفقرة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 20—254³، و تحتسب مدة 8 سنوات في هذا الشأن مباشرة منذ حصولها أول مرة على علامة مؤسسة ناشئة حسب أحكام المادة 14⁴ لمدة 4سنوات ، وبإمكانية تجديدها لمرة واحدة فقط.
- يخص نشاط المؤسسات الناشئة على إنتاج السلع أو تقديم الخدمات مهما كانت طبيعتها أو نوعها.
- ومن سمات هذه المؤسسات أنها تتكون من رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50 % على الأقل ، من قبل أشخاص طبيعية أو صناديق الاستثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة، وبرقم أعمال سنوي لا يتجاوز المبلغ الذي يحدده اللجنة الوطنية، وهو ما تضمنته نص المادة 5 من القانون رقم 02 /17 ما يلي (لا

¹— سويح منى ، ميموني ياسين ، بوقطاية سفيان : واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 03، 2020 ، ص ص407—408.

²— بورنان مصطفى ، صولي علي ، مرجع سابق، ص 133.

³— المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20—254 ، قانون سبق ذكره.

⁴— المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20—254 ، سالف الذكر.

يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة 4 ملايين دينار جزائري، ولا يتجاوز¹ مجموع حصيلتها السنوي مليار 1 دينار جزائري ، تستوفي المعايير الاستقلالية بحيث تأخذ بعين الاعتبار عدم تجاوز الحد الأقصى لمعيار رقم الأعمال الممنوح لصفة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

— يجب أن تكون المؤسسات الناشئة عبارة عن مؤسسات سريعة و كبيرة النمو بما فيه الكفاية من خلال الإمكانيات التي تعزز نموها وتحقق إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها، فهي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة².

— لا تحتاج إلى طاقم بشري كبير بحيث لا يتجاوز 250 عامل وعليه فالمشروع الجزائري اعتمد على معيار عدد العمال أقل مما هو مدرج بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو الأمر الذي يضيف على المؤسسة نوع من المرونة في التسيير والتنظيم.

— حق الإدارة تكون للمالك الرسمي للمؤسسة ، التي يديرها صاحبها، فطبيعة هذه المؤسسات تجعل الإدارة تستند إلى مالك المؤسسة في أغلب الأحيان، فهي لا تتطلب مهارات عالية لإدارتها وحتى فيما يخص اتخاذ القرارات ، فتكون بسرعة على عكس المؤسسات الكبرى، أين يكون عن طريق انعقاد بين مجلس المديرين والإدارة والمستشارين قبل اتخاذ القرارات النهائية³.

تتميز المؤسسات الناشئة كذلك حسب المادة 21 من المرسوم تنفيذي رقم 20—254¹ على أنها محظنة أي تخضع أغلبها لفترة الاحتضان من قبل حاضنات الأعمال في مراحلها الأولى والمرافقة من قبل الهيئات الداعمة لها الحكومية أو الخاصة والمنصوص عليه قانونا قصد تسريع بعث المشاريع ذات الكفاءات في النمو والتطور.

¹— المادة 5 من القانون 02 /17 ، سالف الذكر.

²— مخانشة أمانة، مرجع سابق، ص 777.

³—المرجع نفسه، ص 778.

المبحث الثاني

الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة

انتشر مصطلح المؤسسات الناشئة عبر دول العالم والمفاهيم المقترنة به و تداركا أيضا للميزات الهامة التي تخص المؤسسات الناشئة ، جعل الدولة الجزائرية تسمح هي الأخرى ببروزها في الجزائر، وترك الفرص لعملها وفق أطر قانونية واضحة المعالم خلال مطلع سنة 2020 وقد تم إصدار منظومة قانونية يغلب عليها الطابع التنظيمي ، إذا صدرت مجموعة من القوانين على سبيل الحصر قوانين منظمة للمؤسسات الناشئة كقانون 19-14 وقانون 17-02 وأيضا مراسيم تنفيذية كالمرسوم تنفيذي رقم 20-254 ، حيث تهدف المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع الاقتصادي وأيضا الاستفادة من الكفاءات العلمية وذلك لرفع التنمية الاقتصادية القائمة على المعرفة والتطور.

سنتناول في هذا المبحث الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة حيث سنتطرق الى موقف المشرع الجزائري من تنظيم المؤسسات الناشئة، وبعد ذلك أليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة .

المطلب الأول

موقف المشرع الجزائري من تنظيم المؤسسات الناشئة

سعى المشرع الجزائري إلى تأطير المؤسسات الناشئة بمجموعة من النصوص القانونية والتنظيمية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار القانوني والتنظيمي الخاص بها ومدى نجاعة القوانين التي صدرت في سنة 2020 ،حيث يتم التطرق في هذا المطلب إلى تنظيم المؤسسات الناشئة من طرف المشرع الجزائري اذ تناولنا في الفرع الاول القانون رقم 17-02 المتعلق بالقانون توجيهي لتطوير المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة ، والقانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 في الفرع الثاني وأيضا المرسوم تنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية في الفرع الثالث .

الفرع الأول: المؤسسة الناشئة في ظل القانون رقم 17-02

تطرق المشرع الجزائري إلى المؤسسات الناشئة في محتوى نص المادة 21 من القانون التوجيهي رقم 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عندما تعرض لآليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة عن طريق صناديق الضمان وصناديق الإطلاق، إلى أن المؤسسات الناشئة كقطاع الواعد يجب تطويره و ترقيته، وقد جاء في محتوى المادة 21 ما يلي: " تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول. بهدف ضمان قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة. " ¹

ونشير هنا أن القانون رقم 17 – 02 شجع على إنشاء صناديق ضمان القروض وصناديق الإطلاق.

والجدير بالذكر أن المشرع الجزائري لم يتطرق إلى تعريف المؤسسات الناشئة في ظل القانون رقم 02/17 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإنما اكتفى بذكر صناديق التمويل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الناشئة والمبتكرة وبين مساهمة صناديق الإطلاق كآلية جديدة لدعم حيث تكون أكثر ملائمة مع احتياجات هذا النوع من المؤسسات وتحسين تنافسيتها حسب حجمها ومجال نشاطها .

ذكرت المادة 37 من القانون رقم 17-02 أنه تستثنى من تطبيق القانون كل من:

– شركات التأمين

¹ المادة 21 ، القانون رقم 17-02 المتضمن القانون التوجيهي لتصوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، السالف ذكره .

— البنوك و المؤسسات المالية

— الوكالة العقارية

— شركات الاستيراد.¹

وقد نصت المادة 03 من القانون 17 -02 على " تستمد سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على التشاور و التنسيق مع الفاعلين العموميين والخواص المعنيين، وكذا الدراسات الملائمة، مما ترتب عليه برامج و تدابير و هياكل دعم ومرافقة، تسخر الدولة الضرورية لذلك.²

حسب هذه المادة فإن التدابير الصاعدة للمؤسسات الناشئة في ضل القانون توجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جاءت أكثر فعالية ومرونة، مما كانت عليه في قانون 2001.

الفرع الثاني: المؤسسات الناشئة في ضل القانون رقم 19-14.

تعتبر فكرة المؤسسة الناشئة في الجزائر حديثة النشأة تطرق لها القانون رقم 14-19 المتضمن قانون المالية لسنة 2020³ والذي نص في المادة 69 منه على مجموعة من الامتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة والتي جاء فيها " تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعمليات التجارية"⁴.

والملاحظ أن المشرع لم يحدد لنا من تكون هذه المؤسسات الناشئة التي تستفيد من هذه الامتيازات الضريبية، وإنما حدد شروط استفادة الشركات الناشئة من هذه التدابير وكيفية تطبيقه عن طريق التنظيم.

¹ إقلولي ولد رابح صافية، مرجع سابق ، ص 34 .

² المادة 37 من القانون رقم 17 ، 02 ، السالف ذكره.

³ القانون رقم 19 /14 المتضمن القانون المالية لسنة 2020 ، السالف ذكره

⁴ المادة 69 من القانون رقم 19 /14 ، سالف ذكره

فالمشرع الجزائري في نص المادة 69 أقر تسهيلات وتحضيرات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة والتي تنشط في مجال الابتكار والتكنولوجيا و إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم إلى القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق ضمن تطوير أدائها لاحقاً¹.

بالإضافة إلى المادة 131 منه التي جاء فيها ما يلي: " ينشأ حساب التخصيص خاص في الخزينة رقمه 150-302 عنوانه " صندوق الدعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ، " startup " يقيد هذا الحساب :

✓ في باب الإيرادات: إعانة الدولة

– الناتج عن الرسوم الغير الجبائية

– كل الموارد و المساهمات الأخرى

✓ في باب النفقات : ضمان تمويل القروض البنكية لفائدة المؤسسات الناشئة.

– وضع نسب تحفيزية للقروض البنكية.

– تمويل التكوين

– احتضان لمؤسسات الناشئة.²

– نستخلص من محتوى نص المادة 131 من قانون المالية لسنة 2020 السابق ذكره أن المشرع استحدث للمؤسسات الناشئة حساب تخصيص بعنوان صندوق دعم وتطوير أرضية للمؤسسات الناشئة والابتكار بغية تشجيع الشباب على إنشاء هذا النوع من المؤسسات في مختلف المجالات وتشجيعهم على دخول العمل في هذا الأسلوب الابتكاري الذي يعتمد على اتضاح فكرة وتجسيدها وإعطاء نجاعة ميدانية من خلال المرافقة وكل هذا يؤكد الإدارة السياسية القوية لدولة في الاستجابة لتلبية حاجات الشباب المبدعين في

¹ – قسوري إنصاف مرجع سابق، ص 22

² – المادة 131 من القانون رقم 19 / 14 ،سالف الذكر

إشراكهم في بناء النسيج الاقتصادي الوطني ونقليل هجرة الأدمغة إلى الخارج بالتالي تفعيل المؤسسات الناشئة.¹

نظرا لدورها في تحقيق تنمية كما أنها تعتبر وسيلة للحد من البطالة خاصة وأن من مميزات هذه المؤسسة أنها تقوم على التكنولوجيا و الذكاء الصناعي بالتالي مسألة نجاح المؤسسات الناشئة متوقف على مدى إقبال الشباب عليها خاصة الجامعين منهم ومن أجل فتح المجال أمام توسع هذا النوع الجديد من المؤسسات المصرفية التي غالبا ما تكون غير متحمسة لتمويل مثل هكذا مشاريع بالإضافة لاستعداد الدولة لاستقبال مثل هذه المشاريع الناشئة.²

تجدر الإشارة هنا ، أن المشرع الجزائري لم يتطرق إلى المؤسسات الناشئة كثيرا في ظل القانون 19- 14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020- و إنما اكتفى بذكر الامتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة وهي الإعفاء من الضريبة على الأرباح و الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية، وذكر أيضا استفادة من صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة .

الفرع الثالث: المؤسسة الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي رقم 20-254.

لقد أكدت سياسة الحكومة الجزائرية رغبتها في ترقية المؤسسات الناشئة والمبتكرة أكثر بصدور المرسوم تنفيذي رقم 20-254³ المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة " ومشروع مبتكر " وحاضنات أعمال وتحديد مهامها تشكيلة وسيرها بالإضافة إلى تدابير دعم المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار والتجديد، وكذا عن طريق استحداث لجنة مركزية مهمة ذات طابع وطني تمنح من خلالها للمؤسسات إما

¹ - مخاشنة أمنة، مرجع سابق ، ص 773.

² - أفلولي ولد رابح صافية مرجع سابق، ص 35.

³ - المرسوم التنفيذي 20- 254 ، السالف الذكر.

علامة حاضنة أعمال، أو مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة، بغرض تطويرها و ترقيةها ومنحها فرص وأفاق استثمارية حسب ما جاء في نص المادة 1 منه.¹ وقد حددت المادة 11 من المرسوم تنفيذي رقم 20-254 السالف الذكر بدقة المقصود بالمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الشروط المنصوص عليها في الفصل الرابع المعنون ب " شروط منح علامة مؤسسة ناشئة"².

حيث تضمنت المادة 2 من المرسوم التنفيذي 20-254 أنها تتولى اللجنة الوطنية في إطار تطوير و ترقية المؤسسات الناشئة عدة مهام من منح علامة " مؤسسة ناشئة أو علامة مشروع متكر أو علامة حاضنة أعمال المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.³

من خلال استقرائنا لمحتوى المرسوم تنفيذي رقم 20-254 لم يفرق المشرع بين لفظ الشركة والمؤسسة على الرغم من التباين الكبير بينهما ، لذلك يمكن تعريف الشركة الناشئة على أنها مؤسسة حديثة النشأة في الأعمال و تتمتع بتكاليف منخفضة عند الانطلاق مقابل أرباح سريعة في ظل قابليتها السريعة للنمو و القدرة على التوسيع باعتماد التكنولوجيا الحديثة والمتطورة.

المطلب الثاني

آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة

قامت الدولة الجزائرية باتخاذ العديد من التدابير والتسهيلات في اتجاه دعم المؤسسات الناشئة كمنط اقتصادي لتحقيق التنمية وعلى تطوير هذا القطاع وتسهيل الوصول إلى التمويل والموارد اللازمة، حيث نتطرق في هذا المطلب إلى صندوق تمويل المؤسسات الناشئة في فرع الأول وفي الفرع الثاني سنتعرف على وزارة المؤسسات

¹ المادة 1 من المرسوم تنفيذي 20-254 سالف ذكره.

² المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 سالف ذكره

³ المادة 2 من المرسوم تنفيذي 20-254 لـف ذكره..

الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة بينما في الفرع الثالث سنتعرف على المجلس الأعلى للابتكار.

الفرع الأول: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

بعد إنشاء وزارة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ووضع إطار قانوني يحدد وضعية المؤسسة الناشئة والمزايا الممنوحة لهذا النوع من المؤسسات، تم الإطلاق الرسمي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة في 03 / 10 / 2020، خلال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة.¹

تم إنشاء صندوق رأس مال استثماري بمشاركة البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية، بهدف تشكيل شركة لتمويل المؤسسات الناشئة، حيث نص قانون المالية التكميلي 2020 على أن يسمح لشركات الرأسمال بحيازة أكثر من 49% من حصص الشركة الناشئة ذات القدرات العالية، وبالنسبة لشركات الرأسمال الاستثماري، فقد حد قانون 2006 مساهمتها في المشاريع الاقتصادية بنسبة 49 % كما تم اقتراح استحداث أربعة أنواع لمناطق اقتصادية على مستوى الوطن.

وقد خصص صندوق تمويل المؤسسات الناشئة أغلفة مالية لحاملي المشاريع المبتكرة بلغت 510 مليون دج، وذلك منذ إنشائه في مطلع عام 2021 وتخص المشاريع المبتكرة الممولة من الصندوق 18 قطاع ونشاط، سيما الخدمات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والصحة والنقل والسياحة، ويعتبر الصندوق المتواجد على مستوى 16 ولاية من الوطن شركة برأس مال استثماري مخصصة لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة.²

تتمثل أهمية هذا الصندوق فيما يلي:

¹ - عراب فاطمة الزهراء ، صديقي خضرة ، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة ، دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلدة ، العدد 01 ، بشار 2021 ، ص 43.

² - نريمان بن عبد الرحمان ، مرجع سابق ص 618

إن أهم عائق أمام المؤسسات الناشئة هو التمويل فإيجاد شخص أو جهة تؤمن بفكرتك وتخطر بتمويل مشروع يجسد تلك الفكرة مع احتمالات فشل كبيرة أمر صعب ومن هذا تظهر أهمية إنشاء صندوق.

إن هذه الآلية التمويلية الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجز عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة.¹

تمكين الشباب المبتكر من الاستفادة من نفس ميكانيزمات التمويل التي تتيحها البلدان المتطورة والسماح لهم بتحقيق مشاريعهم المبتكرة في الجزائر .

يشجع الجالية الجزائرية بالمهجر للاستثمار في مجال المؤسسات الناشئة بالجزائر والتي ستكون بمثابة قيمة مضافة ذات نوعية لاسيما وأن معظم أصحاب المشاريع التي ستقدم من وراء البحار سيكون أصحابها ذو خبرة في شركات متعددة الجنسيات وأنهم قابلوا تكنولوجيات متطورة وعملوا في بيئة أعمال أحسن، فالتجربة ستكون قيمة مضافة بالنسبة للجزائر.

الفرع الثاني : وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة

تم تعديل الوزارة المهتمة بالمؤسسات الاقتصادية الجديدة من وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وهذا بموجب المرسوم الرئاسي رقم 20-01 الذي يتضمن تعيين أعضاء الحكومة.²

والذي صاحبه إصدار مرسوم تنفيذي رقم 20-54 الذي يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حيث جاء النص صراحة في المادة الأولى منه على اعتبار أن المؤسسات الناشئة وعلى غرار المؤسسات الصغيرة هي ضمن

¹ - عرابا فاطمة الزهراء ، صديقي خضرة، مرجع سابق ص 44.

² - مرسوم تنفيذي رقم 20-01 مؤرخ في 02 جانفي 2020 تضمن تعيين أعضاء الحكومة جريدة الرسمية ، عدد 1، صادر في 5 جانفي 2020 .

السياسة العامة للحكومة وبرنامجها مع توكيل الوزير المكلف بذلك إعداد برنامج وطني لذلك.¹

يمارس الوزير صلاحيته على جميع النشاطات المتصلة بتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة و الحاضنات واقتصاد المعرفة.

وبهذه الصفة يكلف بالتشاور مع الدوائر الوزارية والمؤسسات والهيئات والحركة الجمهورية المعنية على الخصوص، بتنفيذ السياسة والاستراتيجية الوطنية لترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة والحاضنات واقتصاد المعرفة لاسيما اقتصاد المعرفة الرقمي.²

ومن صلاحيات المخولة للوزير أيضا اقتراحه وبالتشاور مع القطاعات المعنية ، كل عمل يساهم في ترقية الابتكار والبحث والتطوير في تكنولوجيات الرقمنة ويشارك في ترقية تكنولوجيات الإعلام والاتصال وإدماجها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

ويكلف بهذه الصفة بإعداد واقتراح بالتنسيق مع القطاعات المعنية، السياسة والاستراتيجية والتكنولوجيا الجديدة، لاسيما منها تكنولوجيات الرقمنة، في صلب شروط التنمية وتنفيذها وضمان متابعتها، والمشاركة في تحضير وإعداد المخططات و البرامج و المشاريع في ميدان الاقتصاد الرقمي والسهر على تجانسها في إطار المهام المسندة إليه بسهر الوزير على ترقية وتنظيم التظاهرات العلمية والتقنية في الميادين ذات الأهمية ويعمل على وضع منظومة المعلومات والتقييم والرقابة المتعلقة بالنشاطات التي تدخل في مجال اختصاصه.³

¹ – مرسوم تنفيذي 20-54، مؤرخ في 25 فبراير 2020 يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة ، جريدة رسمية ، عدد 12 صادر في 26 فبراير 2020 .

² – مخانشة أمانة ، مرجع سابق، ص 783.

³ – مخانشة أمانة، مرجع سابق، ص 784.

تعمل وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة من خلال وضع خارطة طريق الدعم وتحويل هذا النوع من المؤسسات وتمكينها من لعب دور هام في الاقتصاد الوطني. أعطى هذا المرسوم أهمية بالغة للمؤسسات التي تستعمل التكنولوجيات وتعتمد على الابتكار ولذلك وسع المشرع الجزائري من صلاحيات المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة واقتصاد المعرفة نذكر منها:¹

- ❖ تنفيذ السياسة والاستراتيجية الوطنية لترفيه وتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة والحاضنات واقتصاد بمعرفة لاسيما الاقتصاد الرقمي .
- ❖ جهاز وإطار تشريعي وتنظيمي لمرافقة و تطوير المؤسسات الصغيرة.
- ❖ إعداد سياسة دعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة لاسيما في مرحلة الإنطلاق وتسهيل الوصول إليها.
- ❖ المبادرة بالتدابير وأجهزة الدعم والمساندة الصغيرة.
- ❖ تشجيع التشاور بين الفاعلين والأطراف المعنية في تطوير المؤسسات الصغيرة، المؤسسات المصغرة.

الفرع الثالث: المجلس الأعلى للابتكار.

بالرجوع إلى المادة 03 من المرسوم التنفيذي 20- 254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة" ومشروع مبتكر " وحاضنة الأعمال."² نجد أن المشرع الجزائري حصر تشكيلة اللجنة في الجهاز التنفيذي، إذ جعلها تحت رئاسة الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله، وتتكون من ممثلي وزراء مهمشا أهم وزارة ذات صلة بالمنشأة وهي وزارة التجارة، إذ تتكون تشكيلة اللجنة من:

— ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.

¹ — المرسوم تنفيذي 20-254 ، سالف الذكر.

² — المادة 3 من المرسوم التنفيذي 20-254 سالف الذكر

- ممثل عن وزير المالية
 - ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدلانية.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالرقمنة.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.
- إضافة إلى عضو آخر غير دائم تختار اللجنة ليساعدها في مهامها ، يمكن أن يكون فردا ، أو يكون هيئة من المكتسبات والمهارات في مجال المساعدة التي تطلبه اللجنة، وتنوع الممثلين يدل على مدى تأثير الشركات الناشئة على مختلف المجالات مع التنويه أن الأعضاء السابق ذكرهم يعينون بموجب قرار وزاري لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد من قبل الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بناء على اقتراح من الوزراء الذين يتبعونهم، ولا يمكن استخلافهم في حالة غيابهم، ولقد أكد المرسوم التنفيذي في طي المادة 04 منه على وجوب أن يتمتع ممثل كل وزير بتجربته مهنية كافية في قطاع الابتكار والتكنولوجيا.¹

¹ — المادة 4 من المرسوم التنفيذي 20-254، سالف الذكر .

الفصل الثاني

دور المؤسسات الناشئة في تحقيق
التنمية المستدامة

يعتبر موضوع التنمية المستدامة من بين المواضيع التي لقيت اهتمام الباحثين في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث احتلت مكانة بارزة على المستوى الدولي والمحلي، وأصبح العالم اليوم على قناعة بأن التنمية المستدامة التي تقضي على التخلف وهي السبيل الوحيد لضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل، وهذا ما جعل الجزائر تنتهج مجموعة من البرامج التنموية وذلك بمسايرة التحولات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية الهائلة لبلوغ التنمية المستدامة.

سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية، حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الإطار المفاهيمي للتنمية مستدامة، التنمية المستدامة في المؤسسات الناشئة في المبحث الثاني

المبحث الأول

مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لقد شاع استخدام مصطلح التنمية المستدامة بشكل كبير في مؤتمر ريودي جانيرو لسنة 1992، فأصبح حقا من الحقوق التي تسعى الدول لتحقيقه كغيره من الحقوق الأخرى حيث سلط الضوء في سنة 1987 من قبل اللجنة العالمية للبيئة التابعة للأمم المتحدة بعنوان "مستقبلنا مشترك" حيث ارتأينا في هذا المبحث الذي يحمل عنوان الإطار المفاهيمي لتنمية المستدامة لتقسيمه إلى مطلبين الأول مفهوم التنمية المستدامة والمطلب الثاني بعنوان مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة .

المطلب الأول

مفهوم التنمية المستدامة

يعتبر مصطلح التنمية المستدامة مصطلح يشير إلى التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية فقد لاقى هذا المفهوم العديد من التعاريف واختلف حوله الآراء فكل تعريف خاص به ، فهو من بين المواضيع المهمة التي لاقت إنباه واهتمام في مختلف الميادين، واعتبرته المنظمات الدولية حق على الدول كغيرها من الحقوق الأخرى تسعى كل دولة الى تحقيقه ، حيث سنتطرق في هذا المطلب الى تعريف التنمية المستدامة في الفرع الأول و الخصائص التنموية في الفرع الثاني وأهداف التنمية المستدامة في الفرع الثالث.

الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة:

يعتبر مفهوم التنمية المستدامة مفهوم جديد أو مبتكرا في الفكر التنموي اذ لا يوجد تعريف متفق عليه عالميا، ولتقديم تعريف لهذا المصطلح ينبغي تحديد تعريف كل من مصطلح التنمية ومصطلح الاستدامة على حدا.

أولا: تعريف تنمية

لقد عرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 1990 التنمية بأنها : عملية توسيع نطاق الخيارات المتاحة أمام الفرد . وأهم هذه الخيارات المتشعبة هي أن يحيا الناس حياة طويلة وخالية من العلل وأن يعملو ما بوسعهم للحصول على المواد التي تكفل مستوى معيشة كريمة¹، وقد عرفت كذلك الامم المتحدة تنمية بانها مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد جهود الاهالي والسلطات العامة بهدف تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات القومية والمحلية وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية وبالتالي تساهم في تقدم البلاد² .

يمكننا القول من خلال هذا التعريف أن التنمية عبارة عن مجموعة التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع التي تمكنه من الخروج من حالة الركود والتخلف إلى حالة تقدم وازدهار.

¹ – عربي حجام ، سميحة طري. تنمية المستدامة في الجزائر . مجلة أبحاث و دراسات التنمية، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف، الجزائر، المجلد 06 ، العدد 2 ديسمبر 2019.ص123.

² – المرجع نفسه، ص182.

كما تعرف أيضا على أنها عملية شاملة و مستمرة اقتصادية واجتماعية و ثقافية وسياسية تهدف إلى تحقيق تقدم مثمر في حياة الافراد ورفاهيتهم وذلك من خلال مساهمة جميع افراد المجتمع وعلى أساس التوزيع العادل لعائداتها¹.

ويلاحظ من خلال هذا التعريفات أن التنمية هي التعاون وتكافؤ الجهود الشعبية والحكومية من أجل تحقيق التنمية وذلك باتباع خطة ممنهجة أي تخطيط وفق السياسة العامة لأفراد المجتمع.

ثانيا: تعريف الاستدامة

تعرف على أنها استمرارية الموارد الطبيعية لأجيال الحاضر في المستقبل والمحافظة على خصائصها². وتعرف أيضا الاستدامة على انها ضمان ألا يقل الاستهلاك مع مرور الزمن، يعني أن تدفق الاستهلاك والمنفعة يتوقف على التغيير في رصيد الموارد أو الثروة ، وارتفاع الرفاهية بين الاجيال يأتي مع ازدياد الثروة مع مرور الوقت في ظل وجود بدائل و إحلال محتمل يبين المواد على مر الزمن³.

ثالثا: تعريف التنمية المستدامة .

من أهم التعريفات وأوسعها انتشارا التعريف الوارد في تقرير اللجنة العالمية لتنمية المستدامة لعام 1987 والذي عرف التنمية المستدامة على أنها: " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ويحتوي على مفهومين:

¹ - عبدالله خبابة، رابح بوقرة، الوقائع الاقتصادية ، العولمة اقتصادية تنمية مستدامة ، دار الشباب - جامعة الاسكندرية، مصر، 2009، ص 323.

² - تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية مستقبنا مشترك ، الامم المتحدة ، نيويورك 1987، ص 15.

³ - خالد مصطفى قاسم، ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، جامعة الاسكندرية، 2007، ص 19.

- مفهوم الحاجات وخصوصا الحاجات الاساسية لفقراء العالم والتي ينبغي أن تعطي الأولوية المطلقة.

- فكرة القيود التي تفرضها حالة التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البنية لحاجات الحاضر والمستقبل¹.

التعريف الاقتصادي:

تركز بعض التعريفات الاقتصادية لتنمية المستدامة على الإدارة المثلى للموارد الطبيعية حيث تم تعريفها بأنها "استخدام الموارد اليوم ينبغي ألا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل وأيضا الحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعيتها"².

التعريف الاجتماعي: السعي من أجل تحقيق الاستقرار في النمو الديمغرافي ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في المناطق الحضرية.

التعريف البيئي: حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف والاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية.

التعريف التكنولوجي: هي نقل المجتمع إلى عصر الصناعات التطبيقية التي تستخدم التكنولوجيا الصديقة للبيئة³.

وقدم المشرع الجزائري تعريفا لتنمية المستدامة حيث جاء في المادة 04 من الباب الأول من القانون رقم 03-10 على أنها التوفيق بين التنمية الاجتماعية واقتصادية قابلة

¹ - بوقزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة ، مجلة الفكر لدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، 2020، ص 341.

² - طابري اسماعيل ، بن مهدي عبد الحق، اثر التجارة الخارجية على التنمية مستدامة في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قانون أعمال، كلية الحقوق، جامعة برج بوعرييج، 2017-2018، ص 22.

³ - مشري محمد ناصر ، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق تنمية محلية المستدامة "دراسة استراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008-2011، ص 52.

للاستثمار وحماية البيئة، أي ادراج البعد البيئي في اطار تنمية تضمن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية¹.

يمكننا القول من خلال هذا أن التنمية المستدامة هي التي تلبى احتياجات الحاضر مع مراعاة تلبية احتياجات الأجيال القادمة في المستقبل التي تمتلك عوامل الاستمرار والتواصل².

الفرع الثاني : خصائص التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة مجموعة من لخصائص التي تميزها عن غيرها من اشكال وصور التنمية والتي نستكشفها من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نذكر منها ما يلي :

- **التنمية المستدامة** يعتبر فيها البعد الزمني هو الأساس، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة تعتمد على تقدير امكانيات الحاضر، التي يتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية يمكن التنبأ خلالها بالمتغيرات التنمية المستدامة تراعي حق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض³.

التنمية المستدامة تضع الاحتياجات الأساسية للفرد في المقام الاول فأولويتها الاولى هي تلبية حاجات الأساسية للفقراء من غذاء ومسكن ، ملابس حق تعلم والعمل وخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياتهم المادية والاجتماعية فالمجتمعات الفقيرة في وسط العالم هي مجتمعات لا تملك سوى استنزاف مواردها الطبيعة لضمان الحياة وهو ما يهدد سلامة البيئة

¹ - المادة 4 من الباب الاول القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الاولى 1924 هـ الموافق (19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة

² - العربي حجام ، سميحة طري ، مرجع سابق ، ص 128.

³ - رزاي سعاد ، اشكالية البيئة في اطار التنمية المستدامة ، بحث لنيل شهادة ماجستير في كلية العلوم الاقتصادية و علوم تسيير، جامعة الجزائر، سنة 2007/2008 ، ص ص 48-49.

التنمية المستدامة تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بعناصرها ومركباتها الأساسية كالهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية في المحيط الحيوي ، وتلويثها بما يتعدى طاقتها القصوى على التنمية الذاتية¹.

التنمية المستدامة لا تقوم بتبسيط المنظومات البيئية لسهولة التحكم فيها، فهي تراعي المحافظة على التنوع الوراثي للكائنات الحية بجميع أنواعها النباتية والحيوانية كما تحافظ على تعدد العناصر والمركبات، المكونة لمنظومات إيكولوجية.

- هي تنمية شاملة تقوم على التنسيق والتكامل بين سياسات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمار والاختبار التكنولوجي والشكل المؤسسي بما يجعلها جميعا تعمل بانسجام داخل المنظومات البيئية بما يحافظ عليها وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة².

الفرع الثالث: أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة لتحقيق عدة أهداف نلخصها فيما يلي:

زيادة الدخل الوطني، من بين أهم أهداف التنمية المستدامة في الدول المتخلفة حيث أن الدفع الأساسي الذي يدفع هذه الدول إلى إحداث التنمية المستدامة يكمن في فقرها وانخفاض مستوى معيشة شأنها الذي يقضي زيادة الدخل الوطني الحقيقي من خلال زيادة السلع والخدمات التي تنتجها الموارد الاقتصادية المختلفة، إلا أن زيادة الدخل تتوقف على إمكانية الدول.

كشف المستوى المعيشي، تعمل على تحسين نوعية حياة أفراد المجتمع عن طريق التركيز على الجوانب النوعية لنمو في هذا السياق يجب العمل على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد حالية والمستقبلية وتحسين جودة الحياة من خلال توفير فرص العمل والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية³.

¹ - طابيري اسماعيل ، بن مهدي عبد الحق، مرجع سابق، ص 24.

² - رازي سعاد، مرجع سابق، ص 24.

³ - مراد ناصر التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر، جامعة البليدة، مجلة التواصل، العدد 26، كلية العلوم الاقتصادية ، وعلوم التسيير، 2010 ، ص، ص 138 - 139 .

تقليل التفاوت في الدخل والثروات، ويندرج ذلك ضمن الأبعاد الاجتماعية لعملية التنمية، وفي هذا المجال تعاني الدول المختلفة من فوارق كبيرة في توزيع الدخل بحيث تملك غالبية أفراد المجتمع نسبة ضئيلة من الثروة وتتحصل على نصيب متواضع من الدخل الوطني.

- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وذلك من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية، وعدم استنزافها عن طريق الاستخدام العقلاني لهذه الموارد بحيث لا يتجاوز هذا استخدام معدلات تحددها الطبيعة بالإضافة إلى البحث عن بدائل لهذه الموارد حتى تبقى لفترة طبيعية¹.

ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدام الجديد والمتاح منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة مع إيجاد الحلول اللازمة والمناسبة لسيطرة على المخاطر والمشكلات البيئية².

المطلب الثاني

تحقيق التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الناشئة

بناء على منطق التحولات التي تفرضها التنمية المستدامة سعت العديد من الشركات لوضع استراتيجيات أساسية لتحويل المخاطر الناشئة عن الاستدامة إلى فرص للنمو، والاستجابة بقدر كبير للتحديات في عالم تكون فيه التنمية المستدامة أمراً بالغ الأهمية، لذا تسارعت عملية إنشاء الشركات الناشئة في العالم نظراً للدور الذي تلعبه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ يعتبر الذكاء الاصطناعي، والبيانات الكبيرة والتكنولوجيا الزراعية، والتكنولوجيا الاقتصادية، من بين أهم التقنيات الشائعة التي يتم استخدامها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

¹ طايري اسماعيل، بن مهدي عبد الحق، مرجع سابق، ص 25.

² - غنيم عثمان محمد، أبو زنت ماجد، التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص ص 25-30.

سننظر في هذا المطلب إلى مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من الجانب الاقتصادي الذي تناولنا فيه مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق العمل اللائق والنمو الاقتصادي في الفرع الأول ومن الجانب البيئي تناولنا مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الاستهلاك والإنتاج في الفرع الثاني وفي الفرع الثالث تناولنا الجانب الاجتماعي من حيث مساهمة المؤسسات الناشئة في القضاء على الفقر وتحقيق الصحة الجيدة والرفاهية الاجتماعية .

الفرع الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق أهداف التنمية من الجانب الاقتصادي:

تم في هذا الفرع عرض مجموعة من الأهداف ذات الطابع الاقتصادي والتي تستهدف التنمية المستدامة إلى تحقيقها مع بيان مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيقها كما يلي:

1- مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق العمل اللائق والنمو الاقتصادي :

من بين أهداف التنمية أن يكون العمل لائقا يؤدي إلى النمو الاقتصادي حيث أن العمل اللائق يعني إتاحة الفرص للجميع للحصول على عمل منتج عادلا، يحقق الأمن في مكان العمل والحماية الاجتماعية للأسر ويكفل مستقبلا أفضل لتطوير الذات والاندماج الاجتماعي¹.

ومن أمثلة الشركة الناشئة لتحقيق مثل هذه الأهداف الشركة الأرجنتينية workna التي تعمل على التوفيق بين الباحثين عن عمل والاحتياجات العمالية ومن أهداف التنمية المستدامة إقامة بنى تحتية ، وتحفيز التصنيع وتشجيع الابتكار وذلك من أجل زيادة في النمو الإنتاجي ، وتحسين الدخل مما يعود بالإيجاب على الصحة والتعليم وعلى الاستقرار الاجتماعي².

¹ Economic-growth.www.un.org تاريخ الاطلاع 01/06/2024 ساعة 20:58

² - فاروق بلعايد ،جمال بوسنة ، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة القانون والعلوم السياسية ، المجلد 9، العدد01، 2023، ص605.

يعتمد النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والعمل المناخي بشكل كبير على الاستثمارات في البنية التحتية والتنمية الصناعية المستدامة والتقدم التكنولوجي ، وأمام المشهد الاقتصادي العالمي سريع التغير واتساع فجوة التفاوت ، يجب ان يشمل النمو المستدام التصنيع الذي يتيح الفرص امام جميع الناس في المقام الأول، وثانيا مدعوما بالابتكار والبنية التحتية القادرة على الصمود¹.

2- معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية: تعمل المؤسسات الناشئة على معالجة الاختلال في الحفاظ معدلات الادخال والاستثمار ونظرا لانخفاض تكلفتها إنشائها مقارنة مع غيرها من المؤسسات، كما تساهم أيضا في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من إستيرادها².

3- تنويع الهيكل الصناعي: تؤدي المؤسسات الناشئة دور هاما في تنويع الانتاج وتوزيعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها مما يعمل على إنشاء العديد من المؤسسات الناشئة التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات³.

4- خلق فرص عمل وإيجاد أسواق جديدة: فالمؤسسين ينتمون للقطاع الخاص في قطاعات ومجالات الاعمال المختلفة التي تشمل الصناعة والخدمات وغيرها، وهذا ما ينتج الفرص لتوظيف آلاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم، ولك استغلال الفرص في السوق من أجل ايجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض حديد من المنتج في السوق⁴.

ومن امثلة الشركات الناشئة في هذا الصدد شركة robolseonnect البرتغال المختصة في الطائرات بدون طيار.

¹ - www.infrastructure-industry.org، تاريخ الاطلاع 01/06/2024 21:30.

² - رزيقة مخوخ، المقاولاتية كآلية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة نمو الاقتصادي والمقاولاتية، قسم العلوم التجارية جامعة مسيلة، العدد 04، سنة 2020، ص6.

³ - نور الدين بوالشراش، المقاولاتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة باجي مختار عنابة، العدد 02، السنة 2020، ص11.

⁴ - صورية بوطرفة، نجوى نصر، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة العربي التبسي، العدد 01، السنة 2022، ص978.

الفرع الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

نذكر في هذا الفرع مجموعة من الأهداف ذات الطابع الاجتماعي والتي تستهدف التنمية المستدامة الى تحقيقها مع بيان مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيقها .

1/ مساهمة المؤسسات الناشئة في القضاء على الفقر .

القضاء على تدني القدرة المعيشية والفقر من أهم التحديات العالمية ومن هنا فوجود هذه الشركات الناشئة ، غايتها امتصاص البطالة والقضاء على الفقر عن طريق خلق مناصب الشغل وبها يتم القضاء على الفقر، واستخدام الرعاية الصحية الغير المكلفة والامن الغذائي وفرص التعليم كلها تعتبر عوامل اساسية في القضاء على الفقر¹.

2/ مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الصحة الجيدة والرفاهية الاجتماعية .

والغاية من هذا الهدف هو ضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم في جميع الاعمار وهو أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة ،ومما تجدر الإشارة إليه أن التقديم العلمي أدى بتطور صحة الناس وإبعاد تلك الأمراض التي كانوا يعانون منها ،ثم التقليل من الوفيات بارتفاع معدل النمو وحماية المرأة والاطفال².

ومن اهداف التنمية رقمنة الصحة بوضع بيانات المرضى والاجهزة الطبية والطب الشخصي، والخدمات الصحية للمناطق المعرضة للخطر والدعم السريري ، كلها تهدف إلى التنمية المستدامة .

3/ مساهمة المؤسسات الناشئة في نشر التعليم.

تعمل المؤسسات الناشئة في تكنولوجيا التعليم من تقنيات مثل الاساليب السمعية والبصرية لتشجيع التجريبي ، وذلك بالعمل على تطوير انظمة تعليمية جديدة ، كما تستخدم هذه الشركات المدارس ومجالس التعليم التحليلات لتتبع نتائج الطلاب وتحسينها ، ومن بين اهم الشركات على سبيل المثال شركة me.reka وهي شركة ماليزية ناشئة تقدم أساليب

¹ - فاروق بلعايد، جمال بوسنة ، مرجع سابق ص 606.

² - نفس المرجع، ص 607.

وبرامج ودورات تدريبية في إعداد ومساهمة الطلاب لشغل الوظائف ، وتعزيز الادماج الرقمي للمجتمعات المحرومة.

4/ مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق المساواة بين الجنسين .

من اهداف التنمية المستدامة الرفع من مستوى المساواة بين الجنسين في جميع نواحي الحياة سواء السياسة أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، أو الثقافية ... الخ ، فالشركات الناشئة يتجلى دورها في تقديم مجموعة من الاجهزة والانظمة الاساسية لضمان سلامة المرأة من جميع نواحي الحياة والاحتياجات المهنية لها¹ .

وعلى سبيل المثال شركة thereshegoes وهي شركة فرنسية ناشئة تضع تطبيق على الهاتف (منصة) خاص بالنساء المتمهات قصد السماح لهن بحضور الملتقيات والندوات ومقابلة سيدات الاعمال لتعزيز حياتهن المهنية ويوفر لهن لوحة تحكم لمساعدتهم على ادارة مجتمعهم بسهولة .

5/ مساهمة المؤسسات الناشئة في الحد من اوجه عدم المساواة .

يهدف الى تقليص الفجوة والحد من ظاهرة الفقر، والطيفية في المجتمع ، وهذه الظاهرة موجودة بدرجة أعلى في الدول النامية وبذلك النمو الاقتصادي ليس كافيا لتخفيض حدة الفقر ومن هنا ظهرت التوصيات على العمل والنظر الى احتياجات الفئات الهشة والمستضعفة .

ومن أمثلة الشركات في هذا الصدد شركة acivilate في الولايات المتحدة الامريكية ، هي شركة البرمجيات كخدمة (Saas) ملتزمة بلحد من العودة إلى الإجرام² .

¹ - يوسف حسين ، اسماعيل صديقي ،مرجع سابق، ص 75.

² - امال بوسمينة ، اسماء سفاري، مداخلة بعنوان دور المؤسسات الناشئة في خدمة اهداف التنمية المستدامة ، ملتقى وطني التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ضل اقتصاد المعرفة رهان لتحقيق التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، 02-03 نوفمبر 2022.

6/ مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق مدن ومجتمعات محلية مستدامة .

ومن تحديات التنمية المستدامة جعل المدن المستوطنات البشرية شاملة للجميع بأسعار معقولة وامنة وقادرة على الصمود ، وهذا الهدف يعتبر مؤشرا لقياس نسبة التحضر في البلد الامثلة عن ذلك " شركة تاكغرافت نموذجا لمؤسسة ناشئة جزائرية".

تعتبر الشركة الناشئة " تاكغرافت" نموذجا راقيا عن نجاح الشباب الجزائري في ولوج الأسواق العالمية بأفكار مبتكرة في مجال الاقتصاد الرقمي و الخدمات الإلكترونية، وهي التي توجت بالمرتبة الأولى في المسابقة الدولية للابتكار ، أو فيسين إكسبوة بمراكش المغربية مطلع 2020 بفضل الابتكار الرقمي ، o . druglalels ، الجهاز يعتمد على تكنولوجيا قائمة على أنترنت الأشياء ، الرقمنة و للذكاء الاصطناعي يقدم حولا في مجال الصحة للحد من الأخطاء الطبية خاصة في مجال التخدير، حيث عمل على تطويره فريق مكون من 6 أعضاء يصدر جهاز ، o . druglalels إلى 14 دولة إفريقية وقد قامت مؤخرا الشركة بتوقيع عقد بإسم الجزائر مع شركة عالمية بدبي لتطوير النسخة الثانية منه بغرض تسويقه إلى مختلف دول العالم¹.

شركة يسير.

تعتبر شركة يسير من بين الشركات الناشئة السابقة في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات متنوعة في مجال النقل حيث قم انتخابها في عام 2019 من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي من بين 100 شركة ناشئة عربية و الخامسة في المنطقة المغربية التي تشكل الثورة الصناعية الرابعة ومن بين أفضل 12 شركة ناشئة في إفريقيا².

¹ _ العمامرة صارة ، وفاء تبنينات ، المؤسسة الناشئة نماذج عالمية ناجحة ، و واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مجلة الاقتصاد و التجارة الدولية - ميله - الجزائر ، المجلد 3- العدد 01 -سنة 2021 - ص 90- 91.

² _ عماروش خديجة إيمان، مزيان أمينة، تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر ، قراءة تحليلية ، مجلة الإستراتيجية و التنمية ، بومرداس الجزائر ، المجلد 12، العدد 2، 2022- ص 91 .

تقدم شركة يسير خدمة نقل مبتكرة يمكن استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في أي مكان و في أي وقت حيث تسمح للجميع بحجز سائق وتحرك بأمان و ترفع شعار سائق سعيد، راكب سعيد، وتركز على المبادئ التالية.

— بساطة الاستخدام، يكفي أن يقوم الزبون بتنزيل التطبيق على هاتفه ، أما السائقون فلديهم نسخة خاصة بهم.

— الخدمة متوفرة دائماً: وهذا في أي وقت ومكان تغطيه الشركة تقديم أفضل شعيرة، حيث يأخذ بعينه الاعتبار كثافة حركة المرور توعية الخدمة، المسافة و توقيت التنقل.

— تقديم خدمة ذات جودة : وهذا بتقليص وقت الانتظار بالنسبة لزبون والسائق ، وتقديم خدمة أمنة وتحسين التواصل بين السائق و الزبون ¹.

الفرع الثالث: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة.

ثم في هذا الفرع عرض مجموعة من الاهداف ذات طابع البيئي تستهدف التنمية المستدامة الى تحقيقها . مع بيان مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيقها كما يلي :

1/ مساهمة المؤسسات في تحقيق مياه نظيفة وصحية .

التزام الدول بتوفير حياة افضل للمواطنين يكون بتوفير بيئة مائية صحية وتصريف للمياه الصرف الصحي بتقنيات علمية قصد المحافظة على البيئة ، وكذلك الحصول على المياه العذبة ، بكميات ونوعية كافيتين ، شرط اساسي لتحقيق العديد من ابعاد التنمية المستدامة ، وتعتبر النظم الايكولوجية المتعلقة بالمياه ضرورية للحياة².

ومن امثلة الشركات الناشئة الشركة الدنماركية Lifesolutions⁴ مياه شرب امنة بأسعار معقولة للأشخاص منخفضي الدخل ، حيث تقوم هذه الشركة الناشئة بتعبية ما يصل الى 4 لترات من الماء ويستخدم الأشعة فوق البنفسجية (UV) والحرارة من الشمس لقتل

¹ _ المرجع السابق، 92.

² _ فاروق بلعايد، جمال بوسنة ، مرجع سابق ص608.

الكائنات الحية الدقيقة في المياه، يعد التعرض لأشعة الشمس لمدة 4 ساعات، يكون الماء امنا للشرب ، هذا الحل الأرخص بكثير من استخدام الفحم ويقلل انبعاثات الكربون ايضا .

2/ مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق طاقة نظيفة .

لا يزال 13% من سكان العالم يفتقرون إلى الكهرباء الحديثة، كما يعتمد ثلاثة مليارات شخص على الخشب والفحم او فضلات الحيوانات في الطهي والتدفئة ، ولان الطاقة هي المساهم المهيمن في تغيير المناخ، حيث تمثل 60 في المائة من اجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية¹. وتتسبب في تلوث الهواء وعلى سبيل المثال تقوم شركة v-laba السويسرية الناشئة بتطوير سماعة رأس بشكل أساسي للمقاولين . يقوم حلها بتصوير بيانات gis المعقدة وتركيبها على مواقع العمل . وهذا يمكن مزودي الكهرباء من وضع الكابلات والاسلاك بدقة تحت الارض من خلال التنمية الحضرية العشوائية في معظم انحاء اسيا ، من المحتمل ان يكون هذا من طرف الحكومات المحلية من أجل توفير إعدادات الطاقة دون انقطاع لسكانها².

3/ مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق العمل المناخي:

وذلك باتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ واثاره من خلال تنظيم الانبعاثات وتعزيز التطورات في مجال الطاقة المتجددة .

ومن امثلة الشركات الناشئة التي تعمل في هذا المجال شركة البيانات الحضرية الخضراء الإسبانية ، وهي عبارة عن منصة برمجية لها قاعدة بيانات عالمية مع معايير بيئية لعمليات صنع القرار.

4/ مساهمة المؤسسات الناشئة في المحافظة على الحياة تحت الماء:

وذلك بالحفاظ على البحار والمحيطات وجميع الموارد البحرية واستخدامها بطريقة عقلانية على نحو يتم به تحقيق تنمية المستدامة ، لان الحفاظ على المياه وتركيباتها

³ – مرجع نفسه، ص 609.

¹ – فاروق بلعابد، جمال بوسنة ، مرجع سابق ص 609

الطبيعية والكيميائية الخاصة بها وتياراتها والحياة فيها ، يؤدي بنا على الحفاظ على البشرية والارض جميعا .

ومن امثلة ذلك ما تقوم به شركة Ramnarine في الولايات المتحدة بتطوير طائرات بدون طيار تعمل بالماء لمساعدة الحكومات على تنظيف المياه ومراقبة جودة المياه في الوقت الفعلي¹.

المبحث الثاني :

واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

إن الجزائر من الدول الداعمة للمؤسسات الناشئة لإدراكها بأهمية دور هذا القطاع في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني خاصة بعد ثبوت فشل التجارب السابقة وانعكاسها على المجتمع .

لذا كان لابد من إيجاد حلول كفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية، أن الدولة الجزائرية تراهن على المؤسسات الناشئة لتنويع القوة المحركة للنمو الاقتصادي والفوز في المعركة العولمة ، لذلك قامت الدولة بمختلف مؤسساتها بتوفير بنية تحتية تكنولوجية مختصة بمجال تبادل المعلومات والاتصال كمسؤولية اجتماعية واقتصادية وذلك من خلال خلق أماكن تهدف إلى ترسيخ تنافس بين عدة عوامل، المواهب، التكنولوجيا والمعرفة..

إن المؤسسة الناشئة تعد قوة أساسية في حركة الاقتصاد الوطني في الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الإبداع ، فهي من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي ، نظرا لسهولة إنشائها ومرونتها التي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

¹ _ مرجع نفسه، ص، 609.

وفي هذا المبحث تطرقنا الى تأثير المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني في المطلب الأول، ثم تناولنا العقبات التي تعترض المؤسسات الناشئة وآفاق مواجهاتها في المطلب الثاني.

المطلب الأول

تأثير المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني

إن الجزائر من الدول الداعمة للمؤسسات الناشئة لإدراكها بأهمية دور هذا القطاع في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني خاصة بعد ثبوت فشل التجارب السابقة وانعكاسها على المجتمع، لذا كان لابد من إيجاد حلول كفيلة لتحقيق التنمية المستدامة. حيث أن المؤسسات الناشئة تعد قوة أساسية في الاقتصاد الوطني وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الابداع، فهي من افضل وسائل الانعاش الاقتصادي نظرا لسهولة إنشائها ومرونتها، والتي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لذا سنتناول في هذا المطلب تأثير المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني حيث تناولنا خلق الثورة في الفرع الأول، وخلق مواطن شغل جديدة في الفرع الثاني، أما في الفرع الثالث تحقيق التنمية المستدامة.

الفرع الأول: خلق ثورة.

إن المؤسسة الناشئة في الجزائر قادرة على خلق الثورة على غرار ما وصلت إليه اليوم العديد من بلدان العالم، إذ تمكنت من توفير عائدات كبيرة. إذ تساعد المؤسسات الناشئة على زيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبيا نظرا لسهولة إنشائها في مدة زمنية قصيرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة وبذلك يكون دخولها بشكل أسرع في الدورة الإنتاجية.¹

¹ - بن عيادة جليلة ، مرجع سابق، ص 170.

لم يعد الراتب مغريا لشباب ولا هاجسا في الحصول على وظيفة في القطاع العام، حيث اصبحوا يطمعون في تغير مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة حاملي الشهادات اذا لابد من خلق آليات اخرى لامتناس البطالة والتخفيض من اعباء الاقتصادية الملقاة على عاتق الدولة.

فالمقاولاتية أو الاستثمار الاحترافي هو السبيل الوحيد لتشجيع الشباب على دخول عالم الشغل وخلق ثورة .

الفرع الثاني: خلق مواطن شغل جديدة.

تساهم الشركة الناشئة في تطوير التشغيل الذاتي وتشجيع الاستثمار وهذا بسبب اعتمادها على رأس مال محدود لبداية النشاط بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة وتخفيض نسبة البطالة، إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة، كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل وتدفع على خلق وتنمية روح المبادرة الفردية لدى الشباب .

فالشركة الناشئة تعمل على تنمية المبدعين فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع قد ظهرت العديد من الاختراعات وذلك لوجود بيئة تساعد في ذلك، وهو الأمر الذي يفنقذ في المشاريع الكبيرة، لذلك تعد الشركة الناشئة استراتيجية للبناء والمحافظة على رأس المال الفكري، والحد قد الإمكان من هجرته من جهة ، وحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها الشباب من جهة أخرى ويظهر ذلك من خلال القضاء على الفقر توفير الفرص والمكافأة العادلة إنشاء وظائف ، توفير الفرص للموظفين المباشرين¹ .

— يعد شبح البطالة من أعقد الآفات الاجتماعية في مختلف الدول والحكومات بالنظر للآفات الاجتماعية الأخرى التي تتولد من خلاله ذلك أن عجز أسواق الشغل عن احتواء مختلف شرائح المجتمع والعجز عن التحكم في متغيرات هذا السوق تؤدي بالكثيرين إلى دعم الحصول على منصب شغل لمواجهة ظروف ومتطلبات الحياة ومن هنا فالمؤسسات

¹ — يعقوب فريال — طيانية صليحة، الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الإنعاش الاقتصادي، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر شعبة العلوم الاقتصادية ، 2022 ، ص 61

الناشئة هي حل من أنجح الحلول التي بفضلها يتم توظيف الكثيرين في مشروع فكرة مبتكرة جديدة ولمدة زمنية تفرض على من كان عاطلا بالأمس عن العمل إلى بذل المجهود اللازم و بالمسؤولية المطلوبة في سبيل النقاء و التطور¹.

الفرع الثالث: تحقيق التنمية الاقتصادية.

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للإنعاش الاقتصادي ومن أهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ أهمية كبيرة مع مرور الوقت ، حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة و استخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد أن كان الاهتمام بنصب على شركات الكبيرة والضخمة والأقطاب الصناعية .

فالجزائر بحاجة إلى تحول اقتصادي جذري ، حيث تعد المؤسسات الناشئة الأداة التي تفضي الى إحداث تحول اقتصادي جذري ، وتخلق منتجات ونماذج أعمال جديدة مبنية على الابتكار فيؤدي نجاحها إلى تحسين في نوعية الحياة و تعزيز التنمية المستدامة².

إن مفهوم التنمية المستدامة شائع الإستعمال في أوساط التنمية الاقتصادية على أساس أنه لا يمكن تجاوز مشاكل الفقر و التخلف دون اعتبار تصور جديد لنمو كما يجب الإبقاء على التوازن بين النمو الاقتصادي و النظام البيئي الذي يسمح للموارد الطبيعية بتدعيم النمو على المدى الطويل وهو الوعي الذي تبلور وانتشر بسرعة في العالم.

إن مصطلح التنمية المستدامة يشير إلى التنمية الاقتصادية والبيئة والاجتماعية التي تلبي احتياجات الخاصة حيث أن التنمية المستدامة ليست حالة ثابتة من الانسجام و إنما هي

¹ - عبد الحميد أمير (المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية المستدامة) أشغال الملتقى الوطني للمؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية 10 مارس 2022 ص 168.

² - محمد شقرون، دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجزائر ، حالة مشاريع القطاع الزراعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة جيلالي إلياس سيدي بلعباس الجزائر 2021 ص ص، 267-268.

عملية تغيير وتلك المؤسسة تتماشى مع الاحتياجات المستقبلية فضلا عن الاحتياجات الحالية¹.

المطلب الثاني

العقبات التي تعترض المؤسسات الناشئة وأفاق مواجهتها

تعترض المؤسسات الناشئة في الجزائر مجموعة من العقبات تعرقل إنشائها و تطويرها ، وتحول دون تحقيق النتائج المرجوة من إقرارها لذا سنتعرف في هذا المطلب على العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الفرع الأول بينما في الفرع الثاني سنتعرف على أفاق مواجهة هذه العقبات .

الفرع الأول: العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر.

تعترض المؤسسات الناشئة في الجزائر العديد من العتبات والعقبات نذكر منها:

أولا: عراقيل إدارية.

من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة في الجزائر البيروقراطية التعقيدات الإدارية عند القيام بإجراء التأسيس، فبالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة ناشئة حوالي شهر وربما يفوق ، بينما بالولايات المتحدة الامريكية يستغرق 24 ساعة.

ثانيا: عراقيل تسويقية.

نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة ما يجعل منها تعكف عن التطور والنمو وبالتالي عدم الفعالية حيث تتمثل الإمكانيات في المال والمعلومات للبحث والتقصي والخبرة وهذه العراقيل تعتبر السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر².

¹ - عائشة صغراني ، أمال مطابس ، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني الواقع و التحديات، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية و الإدارية ، سنة، 2022، ص 95

² - 3زايدي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة الماستر،قانون أعمال،جامعة محمد البشير الابراهيمي ،برج بوعريريج، 2022-2023،ص 46 ،47.

ثالثاً: عراقيل فنية.

تعتمد المؤسسات الناشئة على فريقها إن تم جمعه، حيث لا تتحمل نفقات عمال مؤهلين وتكون مجرد فكرة لم تنتج بعد ، و يعدد سببا في حجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية و التقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع متطلبات رغبة الزبون.¹

رابعاً: عراقيل تحويلية.

تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق ولتجربة المنتج أو الخدمة، وقد تعييد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموالاً إضافية و يجد عدم توفرها من قدرات المبتكر ، بعد الإرسال على نموذج عمل جيد و جديد مع ضمان الزبائن و سوق لتصريف منتجاتها أو خدماتها ، فهي تحتاج لنمو كبير و تطويرها فأغلب الباحثين بالمجال يجمعون على أن التمويل جد ضروري و أكبر تحدي لمؤسسات الناشئة.²

خامساً: عراقيل تشريعية:

بحيث لم تظهر وضعية قانونية واضحة ودقيقة لمؤسسات الناشئة و الشكل الذي تتخذه قانونا خاصة في مراحلها الاولى، لاسيما عندما تكون فكرة المؤسسة متجهة لقطاع أم مجال تتفاوض فيه التكنولوجيا.¹

الفرع الثاني: أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.

تتمثل أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر في مواجهتها للعقبات التي تعترض إنشائها ونشاطها وتطويرها، وبذلك فإن أكبر تحديات لهذه المؤسسات هو معالجة مشاكل التي تكتفيها والبحث عن حلول الملائمة لتجاوزها ومن ثم فإن أهم التحديات التي تعمل المؤسسات الناشئة على مواجهتها يمكن إجمالها في³.

¹ - حسين يوسف ، صديقي إسماعيل ، مرجع سابق ص 76.

² - مرجع نفسه، ص 76.

³ - بن دعاس سهام، بن أعراب محمد ، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - ندوة تكوينية دكتورالية وطنية كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 - الجزائر - 11 مارس 2023 ص 10.

أولاً : البحث عن سبل جديدة و فعالة لتمويل المؤسسات الناشئة :

وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري، وتحديد كيفية مساهمة المغتربين ، وتطبيق آليات الإعفاء الضريبي " شبه كلي " لتمكين الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات .¹

ثانياً: توسيع حجم السوق و البحث عن بدائل تسويق جديدة:

يعتبر التحدي تسويق منتجات وخدمات المؤسسات الناشئة من التحديات العامة التي تواجه هذه الشركات، ذلك أن التسويق يعتبر الهدف الأساسي للشركة وضمان لاستمراريتها بتحقيق العوائد والمداخيل المالية وبالتالي الاعتماد على التمويل الذاتي، ومع أن عدد الشركات الناشئة في الجزائر ليس بالكبير مقارنة مع الدول الأخرى، فإن ذلك له تبرير بصغر حجمه السوق المحلي عموماً .²

ثالثاً: تحسين أداء أصحاب المشاريع واكتسابهم الخبرات اللازمة لإدارة شركاتهم باحترافية:

يحتاج تأسيس المؤسسة الناشئة لخبرات و قدرات متنوعة فإضافة إلى المستوى العلمي و التقني الذي يجب الإلمام به من صاحب المؤسسة الناشئة، و يجب عليه أيضا أن يلم ببعض أساسيات الإدارة مثل الهيكل التنظيمي ، وفرق العمل ، التسويق ، والاستراتيجية التسييرية و أن لم تكن هذه الخبرات متاحة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة فإنهم سوف يضطرون للاستعانة بمستثمر لديه الخبرة اللازمة والكافية و شبكة العلاقات العامة ، وفي هذه الحالة و يجب إعطائه حقه من الشركة .³

¹ - بسويح منى و أفرون، واقع أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر ، حوليات الجامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07- العدد 03 جامعة غيلزان ، 2020، ص 413.

² - بن دعاس سهام، بن أعراب محمد مرجع نفسه ص 12.

³ - زيادي عبد الكريم - زيوش أسامة مرجع سابق ص 48- 49.

رابعاً: ضرورة عمل المؤسسات الناشئة كفريق متعاون:

العمل كفريق له أهمية كبرى للمؤسسات الناشئة، ذلك أن معظم التجارب الناجحة و الرائدة لهذه المؤسسات بدأت عملها كفريق – ويظهر هذا التحدي بداية من أنه لا يوجد قسم موارد بشرية في المؤسسة يستقطب الموظفين و العمال فيها، بل يبدأ الأمر بالبحث في دائرة المعارف و عرض بعض الوظائف عليهم وهنا يدخل عامل المحاباة بتأثر على مبدأ التوظيف بالكفاءة و الجدارة .

وعليه تعاني معظم المؤسسات الناشئة من عدم قدرتها على الحصول بسرعة على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل ، خاصة و أنها شركة ناشئة حديثة مجهولة للغير ولذلك و جب على المؤسسات الناشئة العمل كفريق متكامل بين مؤسسها و إن اضطرت للمساعدة و جب توظيف أشخاص مستقلين يتمتعون بكفاءة معينة و احترافية مناسبة لأداء نشاطها.¹

¹ – بسويح منى و آخرون مرجع سابق ص415.

الخاتمة

خاتمة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذ أنها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى التقليل من حدة البطالة، وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة إلا أنها معرضة لمشاكل وعوائق كثيرة على مختلف المستويات لذلك فهي تحتاج بشكل دائم إلى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل إنشائها ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها.

ان المؤسسات الناشئة START ups تعتبر في الوقت الحالي أفضل وسيلة لدعم اقتصاديات الدول لكونها قادرة على البقاء والاستمرار بفضل حجمها ومرونتها وأفكارها المبتكرة المربحة و الناجحة بالإضافة إلى مساهمتها في النمو و مرونة تسييرها.

بعد استعراض المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وواقعها، وكذلك مقارنتها بالمؤسسات الناشئة في باقي دول العالم توصلنا إلى النتائج التالية:

- أصبح الانتقال إلى مجال المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا ولا غنى عنه.
 - التوجه الجديد للدولة يتمثل في دعم ومساندة المؤسسات الناشئة.
 - تساهم المؤسسات الناشئة في التنمية المستدامة و تعزيز الاقتصاد.
 - توجد عدة عقبات وتحديات تعرقل نمو قطاع المؤسسات الناشئة.
 - قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر ما زال حديثا و لم يحقق المكانة المناسب بعد.
 - تلعب أجهزة الدعم و المساندة دورا هاما في دعم و تحويل المؤسسات الناشئة.
- وعليه يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات :

- 1 – إلزامية وضع قانون خاص بالمؤسسات الناشئة يوضح طريقة عملها، مع ضرورة تفادي أن يتضمن هذا القانون إحالات كثيرة لنصوص تنظيمية أخرى تفاديا لتعارض محتمل قد يحدث بينهما.
- 2 – ضرورة منح الأولوية للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني مع رسم سياساتها وتحديد معالمها، وفق برنامج وطني للتنمية وتوفير البيئة المناسبة لإنشائها كونها في مراحل أولى من الظهور والتطور.
- 3 – إثراء المنصة الالكترونية للمؤسسات الناشئة التي وضعتها الوزارة المعنية، وفتحها أمام الأفراد حاملي الإبداعات والمشاريع المبتكرة بقصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم في مشاريع حقيقية .
- 4 – ضرورة الاستفادة من التجارب الرائدة والناجحة في مجال المؤسسات الناشئة في مختلف دول العالم.
- 5 – تنظيم دورات تكوين وتدريب لفائدة أعضاء المؤسسات الناشئة والعمال على تكوين وتأهيل المسيرين في المؤسسات الناشئة من الناحية التقنية ومحاولة مواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: النصوص القانونية

أ- النصوص التشريعية:

- 1- القانون رقم 19 / 14 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المتضمن القانون المالية لسنة 2020، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 81.
- 2- القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، ج ، ر، العدد 71 معدل ومتم بموجب القانون 20-02، المؤرخ في مارس 2020 ج ر ، عدد.
- 3- القانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بالقانون توجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ج ر، عدد 02.
- 4- القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الاولى 1424هـ الموافق (19 جويلية 2003) المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة

ب- النصوص التنفيذية

- 1- المرسوم تنفيذي رقم 20-01 مؤرخ في 02 جانفي 2020 يتضمن تعيين أعضاء الحكومة جريدة الرسمية ، عدد 1، صادر في 5 جانفي 2020.
- 2- المرسوم تنفيذي 20-54، مؤرخ في 25 فبراير 2020 يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ، جريدة رسمية ، عدد 12 صادر في 26 فبراير 2020.
- 3- المرسوم التنفيذي رقم 20 – 254، المؤرخ في سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيل سيرها الجريدة الرسمية ، العدد 55، الصادر في 21 سبتمبر 2020.

ج- القرارات:

1-قرار وزاري مشترك ، مؤرخ في 23 أوت 2021، يحدد مدونة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص ، الذي عنوانه صندوق وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ، الجريدة الرسمية ، العدد 81، الصادر بتاريخ 24، أكتوبر 2021.

ثانيا: الكتب

1- خالد مصطفى قاسم، ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ضل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الاسكندرية، سنة 2007.

2- خباياة عبدالله ، بوقرة رابح ، الوقائع الاقتصادية ، العولمة اقتصادية تنمية مستدامة ، دار الشباب - جامعة الاسكندرية، مصر، 2009.

3- غنيم عثمان محمد، أبو زنت ماجد، التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان 2010.

ثالثا: المذكرات الجامعية

أ-اطروحات الدكتوراه

1- رزاي سعاد ، اشكالية البيئة في اطار التنمية المستدامة ، بحث لنيل شهادة ماجستير في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة الجزائر، سنة 2008/2007 .

2- شقرون محمد، (دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجزائر ، حالة مشاريع القطاع الزراعي) أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة جيلالي إلياس سيدي بلعباس الجزائر، 2021 .

ب-مذكرات الماجستير

1- سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة ، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة ، 2009/2008.

3- مشري محمد ناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق تنمية محلية المستدامة "دراسة استراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة" ، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات سطيف، السنة2008/2011.

ج-مذكرات الماستر

1-يعقوب فريال، طيابية صليحة، الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الإنعاش الاقتصادي، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر شعبة العلوم الاقتصادية ، 2022.

2-طايري اسماعيل، بن مهدي عبد الحق، اثر التجارة الخارجي على التنمية المستدامة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة برج بوعريريج، 2017-2018.

3-زايدي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر،قانون أعمال،جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2022-2023.

رابعا: المقالات والمدخلات

أ-المقالات:

1-العمامرة صارة ، وفاء تبينات ، المؤسسة الناشئة نماذج عالمية ناجحة ، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية ميلة الجزائر ، المجلد 3، العدد 01 سنة 2021.

- 2- برودي مقروم ، المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والأصول ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 03 ، 2020.
- 3- بسويح منى وأقرون، واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات الجامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03 جامعة غيلزان، سنة 2020.
- 5- بن عيادة جليلة، دور الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية ، المجلد 08، العدد 1، سنة 2022 .
- 6- بن فاضل وسيلة ، ضافر زهير ، تداعيات أزمة كوفيد 19 على السوق التمويلي لقطاع المؤسسات الناشئة ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، المجلد 04، العدد 03، 2020.
- 7- بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة -start up دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 23، العدد 20، 2018.
- 8- بورنان مصطفى ، صولي علي ، الاستراتيجية المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسات ناشئة (حلول الإنشاء مؤسسات ناشئة) ، مجلة دفاتر اقتصادية ، مجلد 11 ، العدد 01 ، 2020 .
- 9- بوضياف علاء الدين ، زبييري محمد "، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع لدراسات اقتصادية ، المجلد 04، العدد 01، سنة 2020.
- 10- بو طرفة صورية، صرة نجوى، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة العربي التبسي، العدد 01، السنة 2022.
- 11- بو عكة كاملة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، واقع وتحديات ، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال المجلد الثالث ، العدد 1، الأول جويلية 2022.

- 12-بوعويينة سليمة ، بختتي علي، المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم إنسانية والاجتماعية مجلد 12، العدد 4 ، 2020
- 13- بوقزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة ، مجلة الفكر لدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، العدد 10، 2020.
- 14- بوالشراش نور الدين ، المقاولاتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة باجي مختار عنابة، العدد 02،السنة 2020.
- 15- حجام عربي ، طري سميحة، تنمية المستدامة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 06 ، العدد 2 ديسمبر 2019.
- 16- رزيقة مخوخ، المقاولاتية كآلية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة نمو الاقتصادي والمقاولاتية، قسم العلوم التجارية جامعة مسيلة، العدد 04، سنو 2020.
- 17- رمضاني مروى، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) حوليات جامعة بشار في العلوم اقتصادية، مجلد 7، العدد 03 . 2020 .
- 18- بسويح منى ، ميموني ياسين ، بوقطاية سفيان : واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 03، 2020.
- 19- صديقي اسماعيل، حسين يوسف ، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1 ، السنة 2021-
- 20- صغراني عائشة ، مطابس أمال ، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني الواقع و التحديات، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية ، 8848-2710، سنة، 2022.

- 21- عراب فاطمة الزهراء ، صديقي خضرة ، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة ، دراسة في قرار إنشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلة ، العدد 01 ، بشار 2021.
- 22- عماروش خديجة إيمان، مزيان أمينة، تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر ، قراءة تحليلية ، مجلة الإستراتيجية والتنمية ، بومرداس الجزائر ، المجلد 12، العدد 2، 2022.
- 23- فاروق بلعايد ،جمال بوسنة ، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة القانون والعلوم السياسية ، المجلد 9، العدد01، 2023.
- 24- قسوري انصاف، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية، مجلة الاقتصاد المناجمنت، المجلد 19، العدد 02، 2020.
- 25 قسوري إنصاف، قشوط إلياس، شركات رأس المال المخاطر كألية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم تجارية وعلوم التسيير جامعة محمد الصديق بن يحي ، بجيجل ، 2021.
- 26- كريس الجيلالي، مكناس مخطارية، يعيش مريم الشباب الجامعي من البحث عن الوظيفة الحكومية إلى إنتقاء المؤسسات الصغيرة والاستثمار من خلال النشاط المقاولاتي مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 4، العدد2، 2020
- 27- لمين عبد الحميد ، حساين سامية ، " تدابير دعم المؤسسات الناشئة والإبتكار في الجزائر ، قراءة في أحكام المرسوم تنفيذي رقم 20 – 254 " مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال ، المجلد 05، العدد 02، 2020.
- 28- مرباح طه حسين ، بوسالم أبو بكر ، عيسات فطيمة الزهرة المؤسسات الناشئة بين أليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم اقتصادية

- المجلد 7 ، العدد 3 ، سنة 2020 . ناصر مراد ، التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر، مجلة التواصل، العدد 26، كلية العلوم الاقتصادية ، وعلوم التسيير، 2010 .
- 29- مخانشة أمنة ، المؤسسات الناشئة في الجزائر ، الإطار المفاهيمي والقانوني ، مجلة صوت القانون ، المجلد 08، العدد 01، مخبر نظام الحالة المدنية جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2021.
- 30- نريمان بن عبد الرحمن، التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر المجلة الجزائرية لأبحاث و الدراسات المجلد 06، العدد 2، أبريل 2023.
- 31- بروال هشام ، خلوط جهاد ، التعليم المقاولاتي و حتمية الابتكار في المؤسسات ناشئة ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ، المجلد 20، العدد 03، 2017 .

ب-المدخلات

- 1- أفلولي اولد رابح صافية، مكانة المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ، أعمال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة والحاضنات ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مولود معمري تيزي وزو ، يوم 15 فيفري 2021.
- 2- بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر ، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع و المأمول ، دراسة تحليلية مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة، في الجزائر في الأساليب التقليدية والمستحدثة جامعة جيجل مارس، 2021.
- 3- بوسمينة امال ، سفاري اسماء ، مداخلة بعنوان دور المؤسسات الناشئة في خدمة اهداف التنمية المستدامة ، ملتقى وطني التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ضل اقتصاد المعرفة رهان لتحقيق التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، 02-03 نوفمبر 2022.

- 4- عبد الحميد أمير (المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية المستدامة) أشغال الملتقى الوطني للمؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية 10 مارس 2022.
- 5- تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية مستقبلنا مشترك ، الامم المتحدة ، نيويورك 1987.
- 6-بن دعاس سهام، بن أعراب محمد ، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر – ندوة تكوينية دكتورالية وطنية كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 الجزائر، 11 مارس 2023.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للمؤسسات الناشئة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
07	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
07	الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة:
09	الفرع الثاني: تعريف القانوني للمؤسسات الناشئة.
12	المطلب الثاني: خصائص وأهمية ومميزات المؤسسات الناشئة.
13	الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة.
16	الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة
18	الفرع الثالث: مميزات المؤسسات الناشئة
21	المبحث الثاني: الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة
21	المطلب الأول: موقف المشرع الجزائري من تنظيم المؤسسات الناشئة
22	الفرع الأول: المؤسسة الناشئة في ظل القانون رقم 17-02
23	الفرع الثاني: المؤسسات الناشئة في ظل القانون رقم 19-14.
25	الفرع الثالث: المؤسسة الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي رقم 20-254.
26	المطلب الثاني: آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة
27	الفرع الأول: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.
28	الفرع الثاني: وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة
30	الفرع الثالث: المجلس الأعلى للابتكار.
الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
34	المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة
35	الفرع الأول تعريف التنمية المستدامة:
38	الفرع الثاني : خصائص التنمية المستدامة

39	الفرع الثالث: أهداف التنمية المستدامة:
40	المطلب الثاني: تحقيق التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الناشئة
41	الفرع الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق أهداف التنمية من الجانب الاقتصادي:
43	الفرع الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الأهداف الاجتماعية.
46	الفرع الثالث: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة.
48	المبحث الثاني : واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
49	المطلب الأول: تأثير المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني
49	الفرع الأول: خلق ثورة.
50	الفرع الثاني: خلق مواطن شغل جديدة.
51	الفرع الثالث: تحقيق التنمية الاقتصادية.
52	المطلب الثاني: العقبات التي تعترض المؤسسات الناشئة وأفاق مواجهتها
52	الفرع الأول: العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر.
53	الفرع الثاني: أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.
57	خاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات
	الملخص

المخلص:

تعد المؤسسات الناشئة رهان الجزائر وخيارها الأمثل لتنويع الإقتصادي والخروج من التبعية الاقتصادية، إذ باتت تشكل الآلية الأهم والأداة الأفضل لتحقيق التنمية المستدامة، كما أن المؤسسات الناشئة حديثة النشأة تقوم على الابتكار أمامها إحتتمالات كثيرة للنمو والازدهار بسرعة، فمتى تحقق ذلك كانت منبعا للحلول الذكية المبتكرة التي تعود بالفائدة على الإقتصاد الوطني إذ تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية : المؤسسات الناشئة، التنمية المستدامة، الإقتصاد الوطني.

Abstract:

Emerging enterprises are Algeria's bet and best choice for economic diversification and escaping economic dependency, as they have become the most important mechanism and the best tool for achieving sustainable development. Newly emerging enterprises based on innovation have many possibilities for rapid growth and prosperity. Once this is achieved, they will be a source of smart, innovative solutions that It benefits the national economy as it contributes to achieving sustainable development.

Keywords: emerging institutions, sustainable development, national economy.